الجاليات الفلسطينية

دائرة شؤون المغتربين
منظمة التحرير الفلسطينية
Http://www.Pead.ps

نشرة دورية تصدر بداية كل شهر | العدد الثامن والعشرون | نيسان- أبريل/ 2013

# الافتتاحية

## نشرة الجاليات الفلسطينية

هي الأرض، عنوان وجودنا، عنوان ماضينا، حاضرنا، ومستقبلنا، نحن المتجذرون فيها منذ قدم التاريخ، وهي التي تحفظ أسامينا، وتلفظ كل العابرين سوانا ... لأننا أصحابها الحقيقيون نرويها بعرقنا ودمائنا، والأخرون يسطون عليها كالخفافيش يسلبونها زيتونها وبرتقالها.

في الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد، ينتفض صاحب الأرض، الفلسطيني الصامد المتمسك بكل شبر من أرض فلسطين، ليثبت يوما بعد يوم، أن الإحتلال الغاشم مهما بطش ، قتل ، وتجبر، مهما شرد ، هدم ، سجن ، وحاصر، لن يُرهب شعب الجبارين، ولن يُوقف مسيرة نضاله الطويلة لكنس أخر إحتلالٍ تعرفه البشرية في العصر الحديث، إحتلالٌ صهيوني بغيض لا يقيم وزناً لكل مبادئ حقوق البشر والشجر والحجر، ضارباً بعرض قوته الغاشمة قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد على حق شعبنا بالخلاص من نير الإحتلال والعودة والحرية وإقامة دولتنا الفلسطينية بعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران لعام1967.

ولأنهم البواسل الذين يقدمون لقضيتهم ولشعبهم، زهرة شبابهم، صحتهم، وحتى أرواحهم، إنتفض الشعب لأجل حريتهم من براثن سجون الإحتلال وأقبية الموت الإجرامية، فهم الأسرى الذين يتقدمون الصفوف، وهم الذين يطفون بتضحياتهم الإسطورية وإضراباتهم البطولية زخما مؤثرا في مجابهة الإحتلال وسياساته العنصرية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد.

وفي هذا العدد الجديد ( الثامن والعشرين ) من نشرة الجاليات الفلسطينية، نركز على مناسبتين وطنيتين من ركائز مسيرة نضال شعبنا، الاولى هي الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد والتي صادفت في الثلاثين من أذار/ مارس المنصرم، حيث نستعرض الخلفية التاريخية ليوم الأرض بالإضافة للفعاليات التي أحياها شعبنا في الوطن والشتات وكافة أماكن تواجده.

أما المناسبة الهامة الثانية التي يركز عليها هذا العدد، فهي يوم الأسير الفلسطيني، الذي يصادف في السابع عشر من أبريل الجاري، هذه المناسبة التي تأتي في ظل ما يتعرض له أسرانا من جرائم وإجراءات عنصرية بحقهم من قبل دولة الإحتلال، وليس أخرها إستشهاد الأسير ين عرفات جرادات وميسرة أبو حمدية، وإستمرار بعض الأسرى بإضراباتهم الطويلة عن الطعام لإنتزاع حريتهم كالأسير سامر العيساوي الذي يدخل إضرابه شهره الثامن على التوالي، حيث نلقي الضوء في هذا العدد على معاناة أسرانا وجرائم الإحتلال بحقهم، وفعاليات التضامن الشعبية والدولية معهم.

وفي العدد أيضا مواضيع عديدة تهتم بشؤون فلسطينيي الشتات، وفعالياتهم وأنشطتهم الوطنية المرافقة للحراك الجماهيري لشعبهم في الوطن، بالإضافة لتقارير وأخبار أخرى ومقالات بعدة لغات.

**أسرة التحرير**

www.pead.ps

# نشرة الجاليات الفلسطينية

## العدد الـ 28

ملحوظة: ما ينشر من مقالات
يعبّر عن رأي صاحبه
وليس بالضرورة رأي النشرة

يجوز طباعتها ونشرها وتوزيعها
شريطة ذكرها كمصدر

رئيس التحرير
محمود الزين

# المحتويات

يوم الأرض الخالد ... الـ 37

الذاكرة الفلسطينية الحية ... لتثبيت الحق الفلسطيني الراسخ ..... 4
نبذة تاريخية عن يوم الأرض ..... 5
يوم الأرض .. ذكرى يجدد فيها فلسطينيو الـ (48) تمسكهم بحقوقهم ..... 6
باب الشمس ، الكرامة ، الحرية ، المناطير ، وأحفاد يونس في مواجهة الإستيطان .. 7
تقرير إحصائي عن جرائم الاحتلال في ذكرى يوم الأرض الـ37 ..... 9

الـ 17 من نيسان/ أبريل ... يوم الأسير الفلسطيني

آخر إحصائية للأسرى البواسل بالسجون الاسرائيلية ..... 10
شهداء الحركة الأسيرة ..... 11
الأسرى البواسل أصحاب المبادرات الوطنية ..... 12
بطولات أسطورية يجسدها أسرانا لإنتزاع حريتهم ..... 13
الشهيد الأسير ميسرة أبو حمدية .... في سطور ..... 14
ميعاد مع ميسرة... بقلم جواد بولس ..... 16
شاب أرجنتيني يضرب عن الطعام تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين ..... 17

المؤتمر العالمي للأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات

تقرير شامل ومصوّر في العدد القادم لنشرة الجاليات الفلسطينية

الخبرات الفلسطينية حول العالم تستعد للمشاركة ..... 18
العاشر من نيسان / أبريل الجاري موعد إنطلاق المؤتمر ..... 19
برنامج فعاليات المؤتمر ..... 20

الأبرتهايد الإسرائيلي

هل ستحقق فلسطين ما حققته جنوب افريقيا ..... 23
توصيات قناصل دول الإتحاد الاوروبي حول الاوضاع في الأراضي الفلسطينية ..... 24
إتحاد المعلمين بإيرلندا يقرر مقاطعة إسرائيل ..... 25

شؤون الجاليات الفلسطينية

فعاليات ونشاطات فلسطينيو الشتات في يوم الأرض ..... 26
متحف في دبي يجمع شتات الفلسطينيين ..... 33

35 Russell Tribunal:
Calls on International Criminal Court to investigate Israeli crimes

36 Le Tribunal Russell : demande à la Cour Pénale Internationale d'enquêter sur les crimes israéliens

منظمة التحرير الفلسطينية
دائرة شؤون المغتربين
رام الله - فلسطين
هاتف : 9722947482
فاكس : 9722947483
موقع إلكتروني : http://www.Pead.ps
بريد إلكتروني : Pead2978@hotmail.com

لمشاركاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم حول النشرة
يمكنكم مراسلتنا على البريد الإلكتروني أعلاه

# جرائم الاحتلال بحق الأسرى لن تفلت من العقاب

جرائم جديدة ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجونها وأقبية تحقيقاتها، فبعد جريمة قتل الشهيد عرفات جرادات في الأسبوع الأخير من شهر شباط الماضي بواسطة التعذيب الجسدي القاسي أثناء التحقيق معه، إرتكبت جريمة جديدة بشعة بحق الأسير ميسرة أبو حمدية، حيث تعرض للقتل البطيء عندما أصرت سلطات السجن على رفض تقديم العلاج المناسب له من مرض السرطان الذي تفشى في كل أنحاء جسمه على مدى فترة طويلة من الزمن ما أدى إلى وفاته بعد أن قاسى عذاب الألم من هذا المرض الخبيث.

ويُخشى أن يلقى الكثير من الأسرى المرضى نفس المصير إذا استمر الصمت على جرائم الاحتلال البشعة التي ترتكب بحق أسرانا البواسل القابعين في ظلمة وغياهب سجون الاحتلال، وأكثر ما يثير القلق لدى الأسرى وذويهم أن يلقى الأسير المناضل سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ حوالي تسعة شهور في أطول إضراب عرفه التاريخ البشري نفس المصير.

وبإستشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية في الثاني من شهر نيسان الجاري، وقبله الأسير عرفات جرادات، بلغ عدد الأسرى الذين استشهدوا في سجون الإحتلال أكثر من 207 أسير، وهذا يشكل دليلاً آخراً على خطورة الأوضاع في سجون الاحتلال، وما يعانيه الأسرى في السجون من أشكال التعذيب والإهمال الطبي المتعمد، خاصة في ظل وجود أكثر من 1000 أسير يعانون من المرض من بينهم حوالي 25 أسير مصاب بمرض السرطان، من مجموع عدد الأسرى الإجمالي في سجون الاحتلال الذي يزيد عن 4000 أسير.

إن سياسة الإهمال الطبي المتعمد باتت السياسة القائمة التي تمارسها إدارة ما تسمى مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الاسرى الفلسطينيين، ليس فقط كأسلوب من أساليب التعذيب والتنكيل والقمع غير القانوني، بل أسلوب فظ للتخلص من الأسرى وقتلهم بدم بارد ما يعني الحكم عليهم بالإعدام.

إن دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية إذ تعبر عن قلقها البالغ من خطورة الظروف التي تحيط بالأسرى في سجون الإحتلال، لا سيما الأسرى المرضى والأسرى المضربين عن الطعام وفي مقدمتهم الأسير سامر العيساوي، فإنها تدين كافة الإجراءات والسياسات العنصرية والإرهابية الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال والتي لن يكون آخرها إستشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية.

كما تحمّل الدائرة، سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن إستشهاد الأسير أبو حمدية وباقي شهداء الحركة الأسيرة، وتحمل في الوقت نفسه حكومة الاحتلال المسؤولية القانونية عن حياة الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ حوالي 9 شهور.

وتدعو الدائرة أبناء الشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي بلدان المهجر والشتات إلى التحرك العاجل من أجل تكثيف حملة التضامن الدولية لنصرة الأسرى والتدخل من أجل إطلاق سراحهم وخاصة المرضى والمضربين عن الطعام. كما تدعو دائرة شؤون المغتربين، الأمين العام للأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية والدول الموقعة على إتفاقية جنيف بشأن الأسرى للتدخل العاجل والفوري لإجبار حكومة الاحتلال على إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وتدعو في نفس الوقت إلى تقديم قادة الاحتلال للقضاء الجنائي الدولي لمعاقبتهم على الجرائم الذين إرتكبوها بحق شعبنا وبحق الأسرى الفلسطينيين حتى لا يفلت هؤلاء المجرمين من العقاب.

# يـــوم الأرض الـــخـــالـــد 30 / 3 / 1976

## الـــذاكـــرة الـفـلـسطينية الـحـيـة ... لـتـثـبـيت الـحـق الـفـلسطيني الراسخ ودحـر الـعـابـريـن

هناك حيث بدأت الحكاية ... حكاية أرض تعرف ساكنها ... وترتوي بعرقه ودماءه

فلسطين ... حيث تفتق الفكر الصهيوني المحبوك بالروايات العنصرية والعقائدية

فلسطين ... حيث تواطأت الدول الإستعمارية الكبرى مع العصابات الصهيونية الإجرامية

فلسطين ... حيث تخاذل الأشقاء والأصدقاء عن نصرتها ومد يـد العون لها

فلسطين ... حيث شرد شعب بأكمله ... وهدمت قراه ومدنه

فلسطين ... حيث إستوطن العابرون الغزاة

فلسطين ... حيث كبر الطفل حافظا تضاريس الأرض ... حاملا الوصية

فقد تعب الكهل العجوز من كثرة الترحال والتشرد

فلا منفى يغنيه ... ولا أرض تأويه ... ما دامت الأرض لا تعرفه ... والمنفى لا يرضيه

فيا أيـــها الأغـــبـــياء .... يـــا أيـــها الـــعـــابـــرون

هذه أرض فلسطين ... أرض شعب الجبارين

**يـوم الأرض** : هو يوم الانتفاضة الوطنية العارمة التي تفجرت في الثلاثين من آذار من العام 1976، على شكل إضراب شامل ومظاهرات شعبية في معظم القرى والمدن والتجمعات الفلسطينية داخل فلسطين التاريخية، إحتجاجا على سياسة التمييز العنصري، ومصادرة الأراضي التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحق أبناء شعبنا من فلسطيني الداخل، الصامدين على أرضهم، كما شارك في إنتفاضة يوم الأرض، الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1967، ليشكل بذلك حدثا فلسطينيا وطنيا جامعا، ورمزا لوحدة هذا الشعب ولحمته وتمسكه بأرض آبائه وأجداده.

## الأرض الفلسطينية ... ومشروع الإحتلال الصهيوني

تعتبر الأرض الفلسطينية هي الركيزة الأولى لإنجاح المشروع الصهيوني كما أشارت الأدبيات الصهيونية وخاصة الصادرة عن المؤتمر الصهيوني الأول بمدينة بازل بسويسرا عام 1897م ، ومنذ نشوئه دأب الكيان الصهيوني على ممارسة سياسة تهويد الأرض العربية وإقتلاع الفلسطينيين من أرضهم التي إنغرسوا فيها منذ أن وجدت الأرض العربية، وذلك عبر إرتكاب المجازر المروّعة بحق الفلسطينيين، ولم تكتف سلطات الاحتلال الصهيوني بمصادرة أراضي الفلسطينيين الذين أُبعدوا عن أرضهم، بل عملت تباعاً على مصادرة ما تبقى من الأرض التي بقيت بحوزة من ظلوا في أرضهم.

## السبب المباشر ليوم الأرض:

كان السبب المباشر لهبّة يوم الأرض هو قيام السلطات الصهيونية بمصادرة نحو 21 ألف دونم من أراضي عرّابة وسخنين ودير حنّا وعرب السواعد وغيرها من المدن والقرى العربية في الداخل الفلسطيني، لتخصيصها للمستوطنات الصهيونية في سياق مخطّط تهويد الجليل.

ويشار هنا إلى أن السلطات الصهيونية قد صادرت خلال الأعوام ما بين عام 1948 . 1972 أكثر من مليون دونم من أراضي القرى العربية في الجليل والمثلث، إضافة إلى ملايين الدونمات الأخرى من الأراضي التي إستولت عليها السلطات الصهيونية بعد سلسلة المجازر المروّعة التي ارتكبها جيش الاحتلال وعمليات الإبعاد القسّري التي مارسها بحق الفلسطينيين عام 1948.

لذلك فإن هبّة يوم الأرض لم تكن وليدة صدفة بل كانت وليدة مجمل الوضع الذي يعانيه الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة منذ قيام الكيان الصهيوني.

## يوم الأرض الأول:

يوم السبت 30 آذار عام 1976، وفي ظل أحكام حظر التجول والتنقل، وإجراءات القمع والإرهاب والتمييز العنصري والإفقار وعمليات سرقة الأراضي وهدم القرى والحرمان من أي فرصة للتعبير أو التنظيم، هبّ الشعب الفلسطيني في جميع المدن والقرى والتجمعات العربية في الأراضي المحتلة عام 1948 ضد الاحتلال الصهيوني

واتخذت الهبة شكل إضراب شامل ومظاهرات شعبية عارمة، أمعنت خلالها قوات الاحتلال الإسرائيلي، قتلاً وإرهاباً بالفلسطينيين، حيث فتحت النار على المتظاهرين مما أدى إلى إستشهاد ستة فلسطينيين، بالإضافة لعشرات الجرحى والمصابين، وبلغ عدد الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الصهيوني أكثر من 300 فلسطيني.

## يوم الأرض مناسبة وطنية فلسطينية:

وقد تحدى الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1967م ، وفي مخيمات اللجوء والشتات، تضاريس الجغرافيا المصطنعة التي صنعها المحتل، ليشارك بقوة جنبا إلة جنب كع أبناء شعبه في الداخل الفلسطيني، في صورة نضالية تجسدت فيها معاني الوحدة الوطنية الحقيقية رغم إختلاف الامكنة لكن العدو والمحتل واحد.

وبذلك أصبح يوم الأرض مناسبة وطنية فلسطينية وعربية ورمزاً لوحدة الشعب الفلسطيني التي لم تنل منها كل عوامل القهر والتمزق ، وذكرى للتلاحم البطولي للشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده.

## شهداء يوم الأرض الأول:

| | |
|---|---|
| 1. الشهيد خير ياسين من عرابة البطوف | 2. الشهيدة خديجة شواهنة من سخنين |
| 3. الشهيد رجا ابو ريا من سخنين | 4. الشهيد خضر خلايلة من سخنين |
| 5. الشهيد محسن طه من كفركنا | 6. الشهيد اشرف زهيري من مخيم نور شمس |

# إحياء الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد

## يوم الأرض .. ذكرى يجدد فيها فلسطينيو الـ(48) تمسكهم بحقوقهم

يوم الأرض في الداخل الفلسطيني عام 48

### فلسطين التاريخية تنبض غضبا في "يوم الأرض"

من سخنين النازف، إلى النقب المهدد بالمصادرة، ومن طيبة الشهداء مرورا بقرى وبلدات مثلث يوم الأرض، إلى الناصرة والجليل وكروم البرتقال والليمون، إلى عكا وحيفا يافا، إلى كل قرية وبلدة عربية في الداخل الفلسطيني في أرض فلسطين التاريخية، كلها كانت بالأمس القريب على موعد مع إحياء الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد الذي صادف يوم السبت الثلاثين من أذار/مارس المنضرم.

وتأكيدا منها على إلتصاقها بأرضها ووطنها وحقوقها وحقوق شعبها الفلسطيني العادلة، إعتادت جماهير شعبنا من فلسطيني الداخل عام 48 على إحياء ذكرى يوم الارض بسلسلة فعاليات ونشاطات وطنية، إلى جانب البرنامج المركزي الذي تعده سنويا لجنة المتابعة، حيث أضيف إليه هذا العام إعلان الاضراب عن الطعام تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال الإسرائيلي.

# يوم الارض عنوان للصمود في مسيرة النضال الفلسطيني

## أباب الشمس ، الكرامة ، الحرية ، المناطير ، وأحفاد يونس
## في مواجهة السرطان الإستيطاني الذي يسرق الأرض

قرية باب الشمس، قرية باب الكرامة، قرية المناطير
على طريق العودة

في مسيرة نضاله الطويلة ضد الإحتلال الإسرائيلي، يدرك شعبنا جيدا أن الأرض هي محور صراعه الأهم مع هذا العدو الذي يسعى ليل نهار وبكل الوسائل الإجرامية والإحتلالية للسيطرة عليها، وسرقتها وطرد سكانها الأصليين المتجذرين فيها منذ أمد التاريخ.
نعم تبقى هي الأرض عنوان قضيتنا الوطنية، وفي مقدمة حقوقنا المشروعة التي كفلتها كل قرارات الشرعية الدولية، فالأرض كانت وستبقى عربية فلسطينية، وستلفظ كل العابرين الذين ظنوا أن تحريف الحقائق وتغيير الوقائع وتزوير التاريخ والحضارة والثقافة، سيجعلهم أصحاب وملاك هذه الأرض التي تعرف ساكنيها برائحة الدم الذي يرويها، ومسك الشهداء الذي يعطرها.

حلت الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد، ليعيد التاريخ كتابة مأساة شعبنا من جديد، مأساة تتجدد كل يوم، حتى أصبحت كل أيام السنة يوم للأرض التي تختصر مسيرة نضالنا الطويلة ، ولأن شعب الجبارين لا يعرف الركون والإستسلام، ولأن إرادته أقوى من ألة البطش الإحتلالية، فهو يبدع يوما بعد يوم بوسائل نضالية جديدة تربك المحتل من جهة، وتفضح مدعي الحرية والديمقراطية والنضال السلمي حول العالم من جهة أخرى.

### شباب فلسطين يأخذ زمام المبادرة ....

فعلها شباب فلسطين، كما كانوا هم دائما وقود مسيرة النضال ضد الإحتلال، واليوم يبدعون بأساليبهم النضالية الجديدة للدفاع عن الأرض أمام سرطان الإستيطان المتفشي في أرض فلسطين.
أثبت شباب فلسطين مرة أخرى أن معركة يوم الارض لا تنتهي في الثلاثين من آذار، بل هي معركة مستمرة ومتواصلة كل يوم، من قريى باب الشمس إلى قرية الكرامة، مرورا بقرية الحرية، وقرية المناطير، وليس إنتهاءً بقرية أحفاد يونس، وقرية كنعان.
فكل يوم قرية، وكل يوم عودة، ولا يضير الهجوم عليها وهدمها من جنود الإحتلال المدججين بالموت وكلاب مسعورة، فالواقع يشهد أن أسمائها حفرت في ذاكرة شعبنا ولن تمحى مهما هم حرفوا تاريخ وواقع الأرض.

يوقن شعبنا الصامد المتجذر بأرضه، أن ماضيه وحاضره ومستقبله، مرتبط بالتمسك والحفاظ على هذه الأرض والدفاع عنها أمام إحتلال وضع في قمة سلم أهدافه الإحتلالية سرقة هذه الأرض وبسط سيطرته ومستوطناته عليها لإستجلاب، وإحلال قطعان العابرين ليستوطنوا مكان سكانها الأصليين.

### باب الشمس ، الكرامة ، الحرية ، المناطير ، وأحفاد يونس ... والبقية تأتي

هي أسماءٌ لقرى عربية فلسطينية أقامها شباب فلسطين الواعد فوق أراضي دولة فلسطين المهددة بالسرقة والمصادرة من قبل الإحتلال لبناء مستوطناته عليها، وكأنهم لم يفهموا أو يدركوا أن الأرض لا تعرف سوى أصحابها الحقيقيين المتجذرين فيها بالدم والعرق.
نعم أرعبتهم الفكرة والخيمة، وأربكت كيانهم الغاصب لأرضنا، لأنهم أيقنوا جيدا أن كل إجراءاتهم الإحتلالية على الأرض، وكل أساطيرهم الخرافية وتزوير الحقائق والتاريخ وفرض وقائع جديدة، وتغيير حتى أسماء الشوارع والأحياء والبلدات، ما هي إلا أطغاث احلامهم المبتورة، أيقنوا اليوم كما الأمس والغد أن الفلسطيني أبدا لا يتنازل عن أرضه وحقه مهما كانت التضحيات.

# في الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد

## الأرض ... عنوان وبوصلة الفلسطيني في حله ومنفاه
## ترابها ... غذاء حنينه
## والعيش بكنفها ... يداوي سنين عذاباته

لم تمنعهم المسافات البعيدة عن قراهم وبلداتهم ومدنهم التي هُجروا منها، وتلك السنين الطويلة التي قضوها في مخيمات وبلدان المهجر والشتات، ولم تمحو من ذاكرتهم أدق وأصغر التفاصيل عن بيوت وشوارع وزقاق حاراتهم وقراهم، إنهم أصحاب الأرض الأصليين الذين يتوقون كل لحظة لإحتضان ترابها، والتعطر بمسك أحبابها الشهداء، فالأرض كما هي إشتاقت لهم وأتعبها حمل العابرين على أكتافها.

### لبنان : فلسطينيو الشتات يحيون ذكرى يوم الأرض الخالد

عمت المسيرات والإعتصامات مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان يوم الجمعة التاسع والعشرين من أذار / مارس المنصرم، إحياء للذكرى السابعة والثلاثين ليوم الأرض الخالد، وذكرى معركة الكرامة البطولية.

برج البراجنة وشاتيلا : أحيت الفصائل الفلسطينية يوم الأرض وذكرى معركة باعتصامين شارك فيهما ممثلون عن "م.ت.ف"، وقوى التحالف الفلسطيني، والقوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية، واللجان الشعبية، وفعاليات من المخيمَين.

مدينة صور: رعى سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور الاحتفال الذي دعت إليه الحركة الثقافية في بمركزها في صور، لمناسبة يوم الأرض. وجرى تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية والرسوم التي تؤرخ للحياة الفلسطينية ما قبل الاحتلال وفي ظله.

كما أحيت مؤسسة بيت أطفال الصمود في مخيم البداوي المناسبة بحفل فني-تراثي، تخلله أغان فلسطينية تحاكي الأرض والتراث ودبكات من صميم الفن الشعبي الفلسطيني، وبفقرات شعرية، وفقرة غنائية لشباب من مخيم اليرموك

مخيم البص : إحياءً ليوم الأرض، نظم المئات من الاجئين الفلسطينيين إعتصاما أمام مركز الاونروا، كما أقيم أحتفال أخر بقاعة المركز الثقافي الفلسطيني بالمخيم، بحضور ممثلين عن الاحزاب والفصائل الفلسطينية واللبنانية واللجان الشعبية ومخاتير المنطقة وحشد من أبناء المخيمات.

مخيم البداوي : بمناسبة ذكرى يوم الأرض ومعركة الكرامة أقامت حركة "فتح" مهرجاناً جماهيرياً في قاعة مجمع الشهيد الرمز ياسر عرفات في مخيم البداوي الجمعة 2013/3/29، بحضور ممثلي الفصائل الفلسطينية، واللجان الشعبية، وقوى وأحزاب وطنية وإسلامية لبنانية، ومخاتير ورؤساء بلديات من الجوار اللبناني، وحشود من مخيمَي البداوي والبارد ومدينة طرابلس والمنية وعكار.

مخيم عين الحلوة : إحياء ليوم الأرض، وبدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية، نفذ مئات اللاجئين اعتصاماً عند مدخل المخيم شارك فيه ممثل النائب بهية الحريري نزار الرواس وممثلون للفصائل وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الإسلامية وعدد من الأحزاب اللبنانية .

### سوريا : مخيم اليرموك يحيي ذكرى يوم الأرض الخالد

في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين انطلقت ظهيرة الجمعة 29 / 3 / 2013 مسيرة حاشدة ضمت آلاف اللاجئين الفلسطينيين الصامدين في المخيم، تقدمها علمٌ كبير حملهُ مجموعة من الأطفال ومجموعة من الأعلام الفلسطينية، وقد انطلقت المسيرة من جامع فلسطين وصولاً لمقبرة الشهداء، وشارك فيها إلى جانب الألاف من أبناء المخيم، قادة الفصائل وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

الشعارات التي رددت من قبل المشاركين كانت تأكيداً على التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية والمطالبة بتحييد المخيمات وعدم زجها بالأزمة السورية، وقد وزع بيان بهذه المناسبة .

## على شرف الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد

# جهاز الإحصاء الفلسطيني يصدر بيانا إحصائيا يرصد جرائم الإحتلال الإسرائيلي

### تهويد القدس بلا ضوابط واستمرار هدم المنازل

في الثلاثين من آذار عام 1976، كانت الشرارة من سخنين والجليل دفاعا عن الأرض وعن حق الشعب الفلسطيني في العيش على أرضه حرا وكريما, جاء التحرك الجماهيري الفلسطيني في المناطق المحتلة عام 1948 ردا على قرار مصادرة 21 ألف دونم من أراضي الجليل والمثلث والنقب والذي كان من أبرز نتائجه استشهاد ستة من الشبان الفلسطينيين. ومنذ ذلك التاريخ أصبح هذا اليوم تجسيدا لتمسك الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه وتخليدا لشهداء الأرض.

### تشريد 5 آلاف مقدسي جراء هدم منازلهم

تقوم سلطات الاحتلال بهدم المنازل الفلسطينية ووضع العراقيل والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين وحسب مؤسسة المقدسي فمنذ العام 2000 وحتى 2012 تم هدم نحو 1,124 مبنى في القدس الشرقية (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967). مما أسفر عن تشريد ما يقارب 4,966 شخصاً منهم 2,586 طفل و1,311 امرأة، ويشار إلى أن إجمالي الخسائر التي تكبدها الفلسطينيون جراء عمليات الهدم لمبانيهم في القدس قد وصلت نحو ثلاثة ملايين دولار وهي لا تشمل مبالغ المخالفات المالية الطائلة التي تفرض على ما يسمى بمخالفات البناء. وتشير بيانات مؤسسات حقوقية اسرائيلية الى أن سلطات الاحتلال قد قامت بهدم نحو 25 ألف مسكن في فلسطين منذ العام 1967. وتشير البيانات الى تزايد وتيرة عمليات الهدم الذاتي للمنازل منذ العام 2000 حيث أقدمت سلطات الاحتلال على إجبار 303 مواطناً على هدم منازلهم بأيديهم.

وشهد عام 2010 أعلى نسبة هدم ذاتي والتي بلغت 70 عملية هدم، وفي عام 2009 بلغت 49 عملية هدم، وفي عام 2011 هناك 20 عملية هدم ذاتي موثقة، فيما سجل 14 عملية هدم ذاتي في عام 2012. علما بأن هناك العديد من حالات الهدم الذاتي يتكتم عليها السكان ولا يقومون بإبلاغ الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني عنها.

وفي الوقت الذي يشكل الفلسطينيون 30% من السكان في القدس فإنهم يدفعون 40% من قيمة الضرائب التي تجبيها بلدية الاحتلال وبالمقابل فالبلدية لا تنفق على الخدمات التي تقدمها لهم سوى 8%.

### نصف المستعمرين يسكنون في محافظة القدس

بلغ عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام 2012 في الضفة الغربية 482 موقعاً، أما عدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ 536,932 مستعمراً نهاية العام 2011.

ويتضح من البيانات أن 49.8% من المستعمرين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي 267,643 مستعمراً منهم 199,647 مستعمراً في القدس الشرقية، وتشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستعمر مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 68 مستعمر مقابل كل 100 فلسطيني.

### جدار الضم والتوسع يحرم أكثر من 50 ألف من حملة الهوية المقدسية من الإقامة بمدينة القدس

من المتوقع أن يصل طول جدار الضم والتوسع بناء على بيانات معهد أريج للأبحاث التطبيقية نحو 780 كم، اكتمل منه 61%، وتشير التقديرات حسب مسار الجدار إلى أن مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار والخط الأخضر بلغت حوالي 680 كم2 في العام 2012 أي ما نسبته حوالي 12.0% من مساحة الضفة الغربية، منها حوالي 454 كم2 أراضٍ زراعية ومراعي ومناطق مفتوحة، و117 كم2 مستغلة كمستعمرات وقواعد عسكرية و89 كم2 غابات، بالإضافة إلى 20 كم2 أراضٍ مبنية فلسطينية. ويعزل الجدار نهائيا حوالي 37 تجمعاً يسكنها ما يزيد على ثلاثمائة ألف نسمة، تتركز أغلب التجمعات في القدس بواقع 24 تجمعا يسكنها ما يزيد على ربع مليون نسمة، كما حرم الجدار أكثر من 50 ألف من حملة هوية القدس من الوصول والإقامة بالقدس، بالإضافة الى ذلك يحاصر الجدار 173 تجمع سكاني يقطنها ما يزيد على 850 الف نسمة وتعتبر مدينة قلقيلية أحد الأمثلة الشاهدة على ذلك.

### أكثر من 85% من أرض فلسطين التاريخية محتلة

يعيش حوالي 11.8 مليون نسمة في فلسطين التاريخية كما هو في نهاية العام 2012 والتي تبلغ مساحتها حوالي 27,000 كم2 ويشكل اليهود ما نسبته 51% من مجموع السكان ويستغلون أكثر من 85% من المساحة الكلية للأراضي. بينما تبلغ نسبة الفلسطينيين 49% من مجموع السكان ويستغلون حوالي 15% من مساحة الأرض، مما يقود الى الاستنتاج بان الفرد الفلسطيني يتمتع بأقل من ربع المساحة التي يستحوذ عليه الفرد الاسرائيلي من الارض.

### 3000 وحدة سكنية جديدة في المستعمرات شهريا

شهد العام 2012 هجمة شرسة على الأراضي في فلسطين، طالت الاعتداءات أكثر من 24 ألف دونم بالمصادرة، او التجريف أو الحرق، وأكثر من 13 ألف شجرة مثمرة تم تدميرها، الأمر الذي يعني الإضرار بالبيئة الفلسطينية، وكذلك أعلنت سلطات الاحتلال عن المصادقة على أقامة ما يزيد على 36 ألف وحدة سكنية تركزت في المستعمرات في محيط القدس.

### 25 أسيرا أمضوا أكثر من 25 عاما خلف القضبان

في شهر آذار من العام 2012 وصل عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية إلى 4,900 أسيراً، من ضمنهم 167 أسيراً إدارياً و12 اسيرة، و235 طفلا اسيراً، وحوالي 300 اسيراً مريضاً، منهم 14 بالمستشفى، وهناك 14 نائباً، و3 وزراء سابقين، بالإضافة إلى وجود 105 اسرى معتقلين ما قبل إتفاقية أوسلو، امضى 76 اسيراً منهم أكثر من 20 عاما خلف القضبان، من ضمنهم 25 أسيراً قضوا ما يزيد عن 25 عاما في الأسر.

17 إبريل/ نيسان

# يـــوم الأسـيـر الـفـلـسطـيـنـي

في السابع عشر من نيسان \ أبريل من كل عام، تحل ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، هذه الذكرى الأليمة، التي يحييها شعبنا في الوطن وفي مخيمات اللجوء والشتات ومعه أحرار العالم في كل مكان، لتسليط الضوء وتذكير مدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم بهذا الجرح الفلسطيني النازف معاناةً للألاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون وزنازين الإحتلال الإسرائيلي البغيض.

ففي السابع عشر من نيسان \ أبريل من عام 1974، إستطاعت المقاومة الفلسطينية الباسلة أن تخرج أسيرا فلسطينيا هو ( الأسير محمود بكر حجازي ) من سجون الإحتلال نتيجة عملية تبادل للأسرى مع قوات الإحتلال الاسرائيلي، ومنذ ذلك اليوم، أطلق شعبنا على هذا اليوم بيوم الأسير الفلسطيني، بإعتباره يوما مفعما بالبطولة والنضال يحييه كل عام الى جانب نضاله اليومي ضد الإحتلال لإطلاق سراح الأسرى.

وتعتبر قضية الأِسرى في سجون الإحتلال الإسرائيلي، من أكثر القضايا ألما وحساسية عند شعبنا الفلسطيني، في مسيرة نضاله الطويل من أجل الحرية والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ولا تكاد تخلو عائلة فلسطينية من إكتوائها بألم ومعاناة سجن أحد أفرادها أو أكثر في السجون الإسرائيلية.

وتشير إحصاءات نادي الأسير ووزارة شؤون الأسرى، إلى ان خمس الشعب الفلسطيني قد دخل السجون منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي، حيث يقدر عدد عمليات الاعتقال ضد شعبنا منذ عام 1967 قرابة (800.000) أي أن أكثر من 20% من أبناء الشعب الفلسطيني قد دخلوا سجون الاحتلال لفترات وبطرق مختلفة.

ويتوزع الأسرى الفلسطينيين على أكثر من 17 معتقلاً، ومعسكرا لجيش الاحتلال، ومراكز توقيف وتحقيق، سيئة الصيت والسمعة تمارس فيها كل أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ضد الأسرى، وفي حالات كثيرة أدت لأستشهاد أكثر من 204 أسير، كان أخرهم الأسير عرفات جرادات الذي إستشهد تحت وطأة التعذيب في سجن مجدو في الثالث والعشرين من فبراير المنصرم.

## إحـصـائـيـة لـلأســرى الـبـواسـل بالسجون الاسرائيلية

- 4900 أسيرا وأسيرة
- 1400 أسيرا يعانون من أمراض مختلفة
- 105 أسيرا منذ ما قبل إتفاق أوسلو
- 532 أسيرا محكوما مدى الحياة
- 12 أسيرة داخل سجون الاحتلال
- 235 طِّفلا أسيرا ما دون الثامنة عشر
- 35 طفلا أسيرا دون سن السادسة عشر
- 14 نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني
- 168 معتقلا إداريا بدون تهمة أو محاكمة
- 76 أسيرا مضى على إعتقالهم أكثر من 20 عاما.
- 25 أسيرا مضى على إعتقالهم أكثر من ربع قرن.

**فهل يستفيق الضمير العالمي**

# من الشهيد الأسير يوسف الجبالي عام 1968 إلى الشهيد الأسير ميسرة أبو حمدية عام 2013

- ( 73 ) أسيراً أستشهدوا نتيجة التعذيب
- ( 53 ) أسيراً أستشهدوا نتيجة الإهمال الطبي المتعمد
- ( 74 ) اسيراً أستشهدوا نتيجة القتل المتعمد بعد الإعتقال مباشرة
- ( 7 ) أسرى أستشهدوا بعدما أصيبوا بأعيرة نارية وهم داخل المعتقلات

في تحدٍ صارخ لكل المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحقوق الأسرى، وعلى مسمعٍ ومرأى من العالم أجمع، تمارس دولة الإحتلال الإسرائيلي يوميا أبشع أساليب التعذيب والتحقيق ضد الأسرى الفلسطينيين العزل داخل سجونها الإجرامية، متسببة في كثير من الأحيان إما بقتل الأسير، أو التعمد بإعاقته إعاقة حركية أو عقلية دائمة، وليس ‘نتهاءً بإصابته بالعديد من الأمراض الخطيرة والخبيثة والمزمنة كأمراض القلب والسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

ومع إرتقاء الأسير عرفات جرادات إبن بلدة سعير قضاء مدينة الخليل، شهيدا في الثالث والعشرين من فبراير الماضي، جراء التعذيب في أقبية التحقيق الإسرائيلية في سجن مجدو، والأسير ميسرة أبو حمدية إبن مدينة الخليل الذي أستشهد في الثاني من الشهر الجاري، في مستشفى سوروكا العسكري الإسرائيلي بعد نقله من سجن إيشل الإحتلالي نتيجة الأهمال الطبي المتعمد، علما أن سلطات الإحتلال كانت تعلم جيدا بتدهور حالته الصحية حيث كان يعاني من مرض السرطان المنتشر في أجزاء كبيرة من جسده، وبذلك ترتفع أعداد الأسرى الذين إرتقوا شهداء في سجون وأقبية التحقيق الإجرامية لدولة الإحتلال، إلى ( 207 ) شهيدا أسيرا، لينضموا إلى قوافل شهداء شعبهم على مذبح الحرية والخلاص من نير الإحتلال البغيض.

تلك الأعداء من شهداء الحركة الأسيرة يُضاف إليها عشرات الأسرى الذين أستشهدوا بعد إطلاق سراحهم بأيام أو أسابيع، متأثرين بأمراض ورثوها عن السجون كالأسير الشهيد أشرف أبو ذريع والأسير الشهيد زهير لبادة والأسير الشهيد مراد أبو ساكوت .. والقافلة تطول.

صور توضيحية لبعض أساليب التحقيق الإجرامية في سجون الإحتلال الإسرائيلي

# الأسرى البواسل أصحاب المبادرات الوطنية... يتقدمون صفوف شعبهم

تعد تجربة شعبنا الفلسطيني في المعتقلات والسجون خلال مسيرة نضاله الطويلة والمستمرة ضد الإحتلال، من أقدم التجارب العالمية، إذ بدأت هذه التجربة المريرة مع صدور وعد بلفور المشئوم عام 1917، الذي أعطى وطناً قومياً لليهود في فلسطين، حيث إستخدمت سلطات الانتداب البريطاني السجون لكسر إرادة الحركة الوطنية الفلسطينية التي كانت تكافح ضد الانتداب البريطاني من جهة، وضد التسهيلات التي قدمتها الحكومة البريطانية للحركة الصهيونية لاحتلال فلسطين من جهة أخرى.

وسطر الأسرى الفلسطينيون أروع شهادات العز والكرامة والصمود أمام جلاديهم وسجانيهم، وتعرض الشعب الفلسطيني لعمليات قمع وحشية وزج بالآلاف من أبنائه في المعتقلات، وتعرض الأسرى الفلسطينيين للتعذيب الشديد، وحرموا من أبسط الحقوق الإنسانية التي كفلتها المواثيق الدولية للأسرى في الحروب والصراعات، ومورست بحقهم وبحق عائلاتهم أعمال ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

بفعل الصمود الأسطوري الذي يجسده أسرانا البواسل في باستيلات ومعتقلات الإحتلال، أمام هالة التعذيب والقهر الذي يمارس عليهم، فقد أفشل أسرانا كل مخططات المحتل من تحقيق أي من أهداف قهر شعبنا وسجنه وترهيبه، وذهبت كل محاولاته القمعية، ومئات السجون ومراكز التحقيق والتعذيب، أدراج الفشل الذريع لدولة الإحتلال الإسرائيلي، لأن شعبنا وأسرانا فهموا جيدا تلك المخططات والأهداف الخبيثة للعدو، من كسر إرادتهم وحرفهم عن مسيرة النضال.

وفضلا عن إفشالهم لتلك المخططات بصمودهم أمام ألة قمعه وإرهاب محققيه، فإنهم أيضا كسروا أبواب عزلهم في سجون لا تدخلها الشمس، وأبدعوا بالتواصل والإنخراط بمسيرة نضال شعبهم، ليذهلوا عدوهم والعالم وهو يشاهدهم في كل مرحلة نضالية جديدة يتقدمون صفوف شعبهم بالمبادرات الوطنية التي تعطي زخما وحراكا كبيرا لمسيرة النضال ضد هذا المحتل الغاصب.

وبأمعائهم الخاوية، وفكرهم النضالي، ومن تقاسم مصيرهم والأمهم واحلامهم بالحرية، جسدوا وحدتهم التي جعلوها صمام أمان لوحدة شعبهم ومصيره.

## وثيقة الوفاق الوطني عام 2006

إنطلاقا من دورهم التاريخي في مسيرة نضال شعبهم ضد الإحتلال الإسرائيلي، أبدع أسرانا البواسل بفعل وحدتهم ومصيرهم المشترك، بإخراج وثيقة الوفاق الوطني لتشكل مرجعا وطنيا أساسيا لبناء الوحدة الوطنية وتجسيدها بين مكونات شعبنا.

## الامعاء الخاوية... وقود الغضب الشعبي ضد الإحتلال

ما زالت بطولات وتضحيات أسرانا في السجون الإسرائيلية تشكل وقودا وزخما كبيرا لتفجير الغضب الشعبي ضد ممارسات الإحتلال على الأرض وضد أسرانا، حيث شكلت إضرابات الأسرى عن الطعام ووصول البعض منهم لحالات الخطر، سببا كافيا لإنتفاض الجماهير الفلسطينية في أرجاء الوطن المحتل ضد الإحتلال وقطعان مستوطنيه.

## إما أحياء مرفوعي الجباه ... وإما شهداء مرفوعين على أكتاف شعبهم

# بطولات أسطورية يجسدها أسرانا لإنتزاع حريتهم

### الشهيد الأسير ميسرة أبو حمدية

رغم كبر سنه وحالته الصحية نتيجة إصابته بمرض السرطان وتفشيه في أنحاء جسده جراء الإهمال الطبي المتعمد من قبل ما تسمى مصلحة السجون الإسرائيلية، إلا أن هذا الإحتلال المجرم المجرد من كل معاني الإنسانية رفض طلبه الأخير، بأن يقضي أخر أيامه بين عائلته وأبناءه، مع علم المحتل مسبقا أن بقاء هذا الأسير على قيد الحياة لا تتجاوز أيام معدودة، لكنه رفض وضرب بعرض الحائط كل مناشدات الهيئات الإنسانية والحقوقية ومناشدة أهله وأبناءه.

أبى هذا المحتل، مثبتا يوما بعد يوم أنه فوق كل الشرائع والمواثيق والمعاهدات الدولية التي تدعو لحماية الأسرى ورعايتهم والحفاظ على حياتهم داخل السجون، رفض لأن هذه هي سياسته القديمة الجديدة ضد شعبنا وأسرانا بشكل خاص، فمن يعجزون النيل من إرادته وصموده، يلجأون لألف وسلة وسيلة لقهرهم أو عزلهم أو قتلهم، وما تعمد الإهمال الطبي الذي حصل مع الأسير الشهيد اللواء ميسرة ابو حمدية سوى إحدى وسائلهم الدنيئة التي يسلطونها فوق رقاب وأجساد أسرانا.

فالشهيد الأسير أبو حمدية الصاب بمرض السرطان في مراحله الأخيرة والمنتشر بأجزاء كبيرة في جسده، رفضوا إطلاق سراحه كحالة إنسانية، ثم رفضوا علاجه وأكتفوا بحبة أكامول تعطى له يوميا...!!! هؤلاء ليسوا سوى أغبياء، لأنهم ظنوا أن حبة أكامولهم ستخدعنا وتخدع أحرار في العالم.

له الشرف والعلى أن يستشهد على يد سجانيه، لأنه دافع عن حريته وحرية شعبة وقضاياه العادلة، ولهم الخزي والعار سجانوه وأسيادهم لأنهم تجردوا من كل معاني الإنسانية أمام رجل كهل تمنى أن يرى أبناءه في أيامه الأخيرة.

### الأسير (الشهيد الحي) سامر العيساوي

" لن أنتظر شاليط آخر لأنال حريتي، بموجب صفقة لا يحترم بنودها المحتل، سأنتزعها بالإضراب عن الطعام" ... تلك الجملة القصيرة التي أطلقها هذا الأسير، لم تلفت الأنظار عند نطقه بها، لكن يوما بعد يُذهل عدوه، ويُفاجأ العالم، ويُعطي دروسا عظيمة في النضال لزملاءه في السجون ولشعبه الرازح تحت الإحتلال، هذا الأسير المضرب عن الطعام من تاريخ 1-8-2012 حتى يومنا هذا، لم يعنيه أن يدخل بإضرابه الأسطوري عن الطعام، موسوعة غينيس أو عجائب هذا الزمان، لكنه فقط أراد أن يعانق حريته المسلوبة، وكرامة شعبه المضطهدة، ويمسح الأسى عن جبين أمه وأمهات فلسطين المقهورة بفراق أبنائهم في سجون الإحتلال.

سامر هذا الأسير الصامد صمود جبال فلسطين، يرفض كل حلول سجانه المجتزئة، ويصرّ على إضرابه لنيل حريته وعودته لمدينة الحبيبة القدس المحتلة، أن يعود حرا غير مكترث أكان حيا يقبل هو ترابها، أم كان شهيدا تحتضنه هي بترابها، فكلاهما سواءٌ عنده ما دام ترابها هي وجهته الأولى بعد الأسر.

### الأسير الحر (المبعد) أيمن شراونة

261 يوما، خاصها هذا الأسير بإضرابه الأسطوري عن الطعام، متحديا كل الظروف والإجراءات والعقابية التي كانت تُفرض عليه وعلى زملائه الأسرى، فكان مصمما على كسر عنجهية هذا المحتل الغاصب الذي يتلذذ على عذابات شعبنا، وكان يدرك أن إستمراره بالإضراب عن الطعام قد يودي بحياته إلى مصاف الشهداء، لكنه لم يفكر يوما أن هذا العدو من الغباء الذي يجعله يظن أن غزة ليست كالضفة، ورفح ليست كجنين، لم يدرك هذا المحتل أن كل شبر من أرض فلسطين هي عزيزة حرة إرتوت بدماء الألاف من شبعنا المتمسك بأرضه، وأرض أجداده وأباءه، وظن ساذجا أن إبعاده للأسير شراونة إلى غزة، سيفقده فلسطينيته وأرضه التي أحبها، ولن يجد هناك من يستقبله ويرفعه على الأكتاف كألابطال.

وافق شراونة على العيش في غزة وليس الإبعاد لأن غزة هي الوطن أيضا من المنظور الذي لا يفهمه عقول الصهاينة، وافق شراونة لأن العيش بحرية وسط أبناء شعبه في غزة ولو بعيدا عن أهله، لا يقارن بخياره الثاني بقضاء 28 عاما في سجون القهر الإحتلالية.

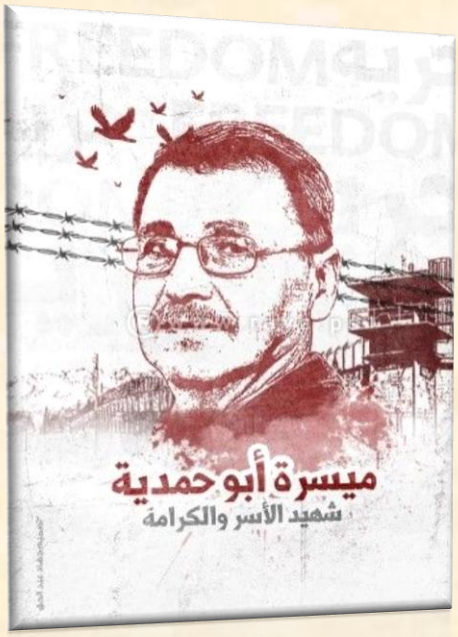


# الشهيد الأسير ميسرة أبو حمدية .... في سطور

كان يعلم شهيدنا أنه لم يعد أمامه الكثير من الوقت لعيش، وأن أيامه باتت معدودة نظرا للحالة السيئة التي وصل إليها بعد إنتشار مرض السرطان في اماكن عديدة في جسده... لذا فقد كانت أمنيته الأخيرة أن يقضي ما تبقى له في هذه الحياة بين أبناءه وعائلته.

- الأسير ميسرة أبو حمدية من مدينة الخليل ولد عام 1948 ، حاصل على دبلوم في الإلكترونيات من القاهرة ودرس الحقوق في جامعة بيروت ولم يكمل الدراسة بسبب ظروف الملاحقة والإعتقال.
- كان يدرس خلال سجنه، التاريخ في جامعة الأقصى في غزة بالمراسلة.
- إنخرط في صفوف الثورة عام 1968، وأعتقل بتهمة الإنتماء لإتحاد طلاب فلسطين بالعام 1969.
- أعتقل عدة مرات في الفترة بين 1969-1975، بينما كانت يتنقل ما بين الكويت وسوريا ولبنان والاردن، حيث كان يعتقل كلما كان يعود للضفة الغربية إعتقالاً إدارياً.
- إلتحق في معسكرات حركة فتح في لبنان وسوريا، حيث كان قد إنتمى إليها في العام 1970 أثناء دراسته في القاهرة. في لبنان كان مقاتلاً في كتيبة الجرمق الكتيبة الطلابية، وجرى إعتقاله عام 1976 إداريا حتى العام 1978، حيث تم ابعاده من المعتقل للأردن.
- بدء العمل مع مكتب الشهيد أبوجهاد بالأردن عام 1979 ومن ثم مكتب الإنتفاضة عام 1988 وبقي حتى عام 1998 حيث كان برتبة مقدم على سلسلة رتب منظمة التحرير.
- رفضت إسرائيل دخوله مع العائدين بعد إتفاق أوسلو في 1993، لكنه عاد في عام 1998 للضفة الغربية إثر إنعقاد المؤتمر الوطني السادس وبعد تدخل الرئيس الشهيد أبوعمار، وعمل في التوجيه السياسي برتبة عقيد لفترة قصيرة ثم إنتقل للعمل في الأمن الوقائي ، وهو ضابط متقاعد برتبة لواء.
- أعتقل في 28-5-2002، وتم توجيه لائحة إتهام طويلة ضده وكان يعود تاريخ بعض التهم لعام 1991 أي قبل أوسلو، في تاريخ 2-6-2005 حكم بالسجن 25 عاماً، وفي تاريخ 22-4-2007 لم يكتفي الإدعاء العسكري الإسرائيلي بالحكم فاستأنف الحكم، وتم الحكم عليه بالسجن المؤبد 99 عاما.
- رقيّ لرتبة عميد ومن ثم أحيل إلى التقاعد برتبة لواء في عام 2008، متزوج ولديه أربعة أبناء.
- كان يعاني من قرحة في المعدة وارتفاع ضغط الدم وورم في منطقة الرقبة وتضخم في الغدة الدرقية ومؤخرا تدهورت حالته الصحية بسبب إصابته بالسرطان الذي ما لبث إنتشر في أنحاء متفرقة من جسده بسبب الإهمال الطبي المتعمد من إدارة سجون الإحتلال، ما أدى لإستشهاده في الثاني من شهر أبريل الجاري.

يعد الشهيد الأسير أبو حمدية من أبرز رواد ومجسدي الوحدة الوطنية، حيث إحتفظ بعلاقات قوية وتعاون متواصل في العمل الثوري مع معظم أطياف الحركة الوطنية الفلسطينية داخل السجون الإسرائيلية وخارجها من أقصى اليسار إلى أقصى.

# الشهيد ميسرة أبو حمدية المعطر بزيت اللوز

بقلم : عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى والمحررين

**لم تأت ساعته بعد، غاب وعاد، اختار أول الربيع لنبوءته القادمة، وتعطر بزيت اللوز وتكلل بتاج الملائكة ... أنه ميسرة أبو حمدية الذي فاجأنا بموته الصعب ، فاجأ الإسرائيليون بقدرته على تجاوز حدود الموت.**

الآن محمولا على أكتاف حكايتنا القديمة الجديدة، مسترسلا في نشيده تاركا وراءه خمسة آلاف أسير وألف حبة دواء وسرير فارغ إلا من رطوبة جسده ودمه،لم يعط السجانين وقتا ليفكوا قيده، أو يكتبوا تقريرا أو يستدعوا طبيبا، أو يجتمعوا ليتخذوا قرارا حول حيرة الموت عندما يضحك للحياة.

ميسرة أبو حمدية الجنرال العجوز المتأبد في الثورة، والمؤيد في العطاء، الرجل الذي حول السجن إلى معبد ، والفراغ إلى مدرسة، المعلم للتاريخ والجغرافيا ودروس الحساب وألوان الفصول الأربعة، المستعصي على الألم منتشيا بروحه الصاعدة.

الجنرال العجوز الذي لاحقوه قبل الاعتقال وبعد الاعتقال، طردوه من زنزانة إلى أخرى، ومن سجن إلى آخر، فكان يطردهم دائما بالحضور وكثرة الأسئلة الموجعة، كان يملك أسرار النجوم ويتحدى الجلادين قائلا: ستأخذنا الحياة إلى طبيعتها، لأن لنا هناك ظلا تحت الزيتونة القديمة، وسيبزغ اليوم الجديد على طريقتنا لأن هناك آثار لأقدامنا لا زالت واضحة.

ميسرة أبو حمدية الناطق باسم الشهداء الذين سقطوا وباسم الذين سوف يسقطون قهرا ومرضا عندما تدور الأمراض في أجسادهم سنة وراء سنة، ويغلق السجانون أمامهم نوافذ القلب، ولا يبقى سوى رقصات الموت تحلق حول أرواحهم الشاردة.

هو الشاهد على ما يجري في تلك الغياهب المعتمة، أجساد مخدرة بأدوية المسكنات، معاقين ومشلولين تساقطت أطرافهم واختنقوا بالأوجاع، كل يكتب وصيته قبل الفجر، ويختبئ في جسده المحطم وينتشر في الغياب.

هو الذي رأى كيف سقط الشهداء أبو هدوان وزكريا عيسى وزهير لبادة،وعرفات جردات وأشرف أبو ذريع، بلا وداع، الوقت كان سيفا، والجسد يغلي ويبرد، حمى وصراخ وعدم.

أجساد معلقة على الأمل، درب مقفر، أرواح معلقة أجراسا تنتظر كأسا من الماء ترويها وتنكسر، ولا تسمع في الليل إلا صوت الحديد يقطع ظل المرضى، ينحرهم ولا ينام.

ميسرة أبو حمدية: أيها القادم في تابوت، انظر وراءك لا تجد أمما متحدة ولا عالما ينتصر لثقافة حقوق الإنسان، ولكنك تنظر أمامك لتجد شعبك ينهض من أبديتك البيضاء، ليتوجك قمرا في السماء، كأنك لم تتأخر عن مواعيدك في خليل الرحمن.

ميسرة أبو حمدية أنت عدت، نزلت عن صليبك، لأنهم لم يصلبوك، وهم عادوا إلى السجن يبحثون عن بقاياك من رسائل و خربشات ملغومة بالأمنيات، فشهداؤنا يعودون أحياءا، والقتلة يعودون أمواتا في شكل أحياء، يختنقون بأشباحنا وأعمارنا الطوال.

ميسرة أبو حمدية أنت عدت، نجوت من ألف سرطان احتلالي، قاومت الوباء في السجون، وأنزلت كل الأقنعة : أقنعة الدولة التي تمارس الجريمة البطيئة بحق الأسرى، الدولة التي ذبحت السلام في جسدك، أقنعة الدولة التي صارت دولة سجون تطارد الحرية والقيم الإنسانية في كل مكان،أقنعة دولة القراصنة التي اكتشفتها من الداخل، في الزنزانة وفي البوسطة وعلى سرير المشفى وفي حقول القمح.

قلت لهم: أنا من ولدتني الخيل في أعالي الجليل، وأنا ابن لغة الأرض ودوالي الخليل، أنا ابن كوفية وبحر وقدس وماء وجامع وكنيسة، أنا من زرعتني أمي برفق لأكون انا، هنا وغدا في الضوء والنصر والصلاة وعودة اللاجئين والمعذبين.

# ميعاد مع ميسرة

## بقلم : جواد بولس

لم أحبّ مدينة بئر–السبع. دائمًا كانت لدي كامرأة تصطنع الشهوة. مدينة بلا رائحة ولا أنوثة. في كل مرّة دخلتها، أو عبرت منها، أحسست أنها تليق أكثر بالخسارة وبالمقابر، أو كساحات لمعارك، كتلك التي في قصص الصحاري والرمال.

بئر السبع كانت طريقنا في أواخر الثمانينات حين سرت قوافل المحامين لتنهب الرمل قبل ساعات الفجر وصولًا إلى سجن "أنصار" النقب. لسنوات أنهكتنا المسافات والشمس. آلاف من أبناء فلسطين نقلوا إلى حيث الهباء والضياع، رمال تحوّلت إلى نصّ جديد في نصوص ملحمة الخيام واللهب. ترافعنا عنهم، أنا ورفاقي من المحامين في تلك المسيرة، وحاولنا أن لا يبقوا أرقامًا في سفر القمع الاحتلالي الإسرائيلي. منها عبرنا ومنها عدنا بالخيبات والوجع. في الذاكرة أبقت تلك المدينة عتمة، وربما تذكارات لهزائم ما زالت تتتابع على وقع مقام "النكبة."

كان الهواء ساخنًا. في الجو رياح كأنّها مراسيل غضب. صباحات القدس، في العادة، طريّة ومنعشة، لكنّ صباح الأحد الماضي لاءم ما وصفت رواية وكتب، عندما انشقّت سماء وأرض وقام من بين الأموات من داس الموت بالموت ليصعد الى السماء فاديًا كل البشر من الخطيئة. كان الجو خماسينيًا مزعجًا عن غير قصد، تمامًا كما يليق بالحكايا الكبيرة التي رحل أبطالها وتركوا وراءهم ميراثًا سيكون ويبقى ككل ميراث: مدعاة لقتالات بني البشر، طامعين وشرهين، وإخوة أعداء.

بدأت رحلتي مبكّرًا قاصدًا تلك المدينة التي لم تكن يومًا عذراء. مستشفى "سوروكا" وجهتي، حيث يرقد ابن فلسطين ويعاني على طريق آلامه من طعنة الجند، خطأة العصر، يسقونه الخلّ والحنظل. كأنني على شوك، أسرع كي أصل عند ميسرة أبو حمدية، الذي أخاله هناك يصرخ: لماذا تتركوني هنا وحيدًا؟!

في البهو الرئيسي لمبنى حديث يزيد المكان بشاعة، كحنّاء على وجه قردة، ينتصب تمثال كبير لرأس "بن غوريون". تمرّ أمامه وتشعر كأنّك تمرُّ من أمام نافورة تبقبق غطرسة وشماتةً. في كل مرّة أمرُّ من هناك، أحاول أن لا ألتفتَ لموضع الوجع ولكن تبقى الجروح، دومًا، نضّاحة.

لم أجد ميسرة في غرفته في قسم الأمراض السرطانية. خفت، ففي زيارتي السابقة عرفت أن المرض قد تمكّن منه. وجهه كان كوجه من فارقتُ من أحبّائي قبل أن سلّموا الوديعة ورحلوا.

كان في غرفة العلاج الكيماوي. من بعيد لونه كالليمون. صرخت ببعض الكلام. اعترضني ثلاثة يشبهون ألواح الخشب. صرخوا بوجهي، حجبوا عني الرؤية ومنعوني من الوصول إليه. سمعت عنّته من بعيد. تيقّنت أنه على قيد الحياة وبدأت معركتي معهم. كانوا كجند ذلك الزمان، غلاظًا قساة، عقولهم في نعالهم ولا يجيدون من اللغات إلّا لغة المطارق والرماح.

أعيد ميسرة إلى غرفته. بعد عراك، نجحت بالدخول عنده والجلوس بجانبه. رفع نصفه العلوي واتكأ بظهره على السرير فصار شموخه أمامي أكمل. على وجهه بسمة ذلك الرجل الشجاع. بسمة مليئة بالدفء والوقار وتخفي كثيرًا من ألم.

تحدّثت ناقلًا ما في جعبتي من أخبار وقلق عليه وصلاة لشفائه وعودته إلى عرينه سالمًا معافى.

سأل وتساءل وكان يعرف عن وضعه ما أعرفه وأكثر، فالطعنة في خاصرته والخلّ يملأ صدره والطريق وصلت إلى محطتها الأخيرة. كان صوته خافتًا. المرض أصاب، أوّل ما أصاب، مريئه. تحدّث ببطء ولكن بكبرياء مناضل. طلب أن أنقل السلام لأهله وتمنى أن يرى أحبّته هناك. حمّلني التحية لكل من وقف إلى جانبه ومع قضية أسرى فلسطين. بعزة عاشق عبّر عن شوقه لتراب الوطن، وبفرح عصفور حلّق على جناح أمل وأمنية أن لا يطول بقاؤه في المستشفى، فهو مشتاق ليعود إلى رفاقه في السجن، شركائه في الهم والحلم.

كانت ذراعه اليسرى مربوطة بطرف السرير وكذلك كانت ساقه اليمنى. صرخت بـ"ألواح الخشب"، ليزيلوا تلك الأصفاد. بهدوء قائد وكبريائه، طلب أن أكفَّ عن مخاطبتهم ومطالبتي إياهم. أعادني بسرعة إلى حديثنا، حيث يجيد هو لغة الحب والأمل، وأجيد أنا الإصغاء "لما يقوله الغبار للسرو". بانت على وجهه علامات التعب. نصحته بأن يحاول النوم فما تعرّض له كان ثقيلًا ومنهكًا، بعد مكابرة اعترف بأنه يشعر بآلام شديدة. طلبت من الممرضة أن تسقيه بعض المسكن. قبل أن ينام أخذ بيدي وبقلبه ضغط وقال: سلّم على جميع الأحبة، أنتظرك يوم الثلاثاء.

عائدًا، مررتُ في ذلك البهو، ميسرة في سريره ينام بهدوء مناضل ويحلم كعاشق. بجانبه ثلاثة جرّدوا من آدميتهم وتحوّلوا إلى بلطات متحرّكة. أركب سيارتي. فيروز في فصحها تصلي "اليوم علّق على خشبة". وجه قلب ميسرة في راحتي. صوته يغلب صوت فيروز ويملأ الفضاء: أترك هؤلاء المخلوقات لا تطلب منهم فك تلك الأصفاد. كأنه يقول لي أتركهم، هذه الأصفاد مفاتيح عزتنا ونياشين كراماتنا، أتركها فهي سروجنا للعلا ومراكبنا للغيم والسماء، أتركها أقفالًا على ضمائرهم ووصمات عار ستبقى على جبينهم.

أغادر تلك المدينة التي لا أحب. أبتعد في الرمل. فيروز تنهي صلاتها. لتعلن أن هذا هو يوم عظيم لأن الحكمة دومًا تكون مع من يسير على درب الآلام.

أبتعد عن مكان الخسارة، وأترك ميسرة نائمًا على الغيم، كم كنتَ حكيمًا يا عزيز. لك المجد والعزة ولهم العار والذلة، ولي وعدي لك أن نلتقي في ثلاثاء حتمًا ستأتي.

**المحامي جواد بولس : مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني**

## شاب أرجنتيني يضرب عن الطعام تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين

# يبعث برسالة لحكومة الإحتلال ليفدي الأسير سامر العيساوي بحياته

**الشاب الأرجنتيني فيصل تابيا، الذي أضرب عن الطعام من 1-3-2013 حتى 30-3-2013 ، تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال الإسرائيلي، بعث برسالة مفتوحة للحكومة الإسرائيلية، يعلن فيها فداءه الأسير العيساوي بحياته، في سابقة هي الأولى على مستوى التضامن مع الأسرى.**

وقال المتضامن الأرجنتيني في رسالته : نظراً للحالة الصحية الحرجة للأسير الفلسطيني سامر العيساوي، وبموجب اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية فيما يخص القانون الدولي الإنساني وحسب ما يضمنه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 10 كانون الأول عام 1948، أتقدم أنا فيصل سيرجيو تابيا الأرجنتيني الجنسية وبصفتي مدافعاً عن حقوق الإنسان ورئيساً للجمعية الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان، أتقدم للحكومة الإسرائيلية بطلب استبدالي بالأسير سامر العيساوي في سجنه وأدفع حياتي ثمناً لحريته .إن اعتقال أخي الفلسطيني سامر العيساوي الذي أمضى 10 سنوات في السجون الإسرائيلية وتم اطلاق سراحه في صفقة التبادل التي تمت في عام 2011 هو اعتقال غير قانوني إذ تم اعتقاله ثانية في 2012/7/2 من دون أية تهم موجهة ضده وبدون محاكمة عادلة. إن سامر يمثل الوجه الإنساني لسياسة الحكومة الإسرائيلية الوحشية التي تمارسها بلا توقف ولا هوادة.

وأضاف : تقوم اسرائيل باعتقال الفلسطينيين إداريا بناء على أدلة تقدمها المحكمة العسكرية بجلسات مغلقة، وتبرر ذلك بأنها تقوم بحماية نفسها من الهجمات ضدها ولكن مع ابقاء مصادر المعلومات سرية، وسامر هو ضحية التعذيب الوحشي والمعاملة المسيئة إذ تغطي جسمه الكدمات التي سببتها له الشرطة الإسرائيلية. والتي ظهرت في اقصى حالاتها عندما توجه سامر الذي يجلس حالياً على كرسي متحرك إلى المحكمة بتاريخ 2012/12/18 مع عائلته فتعرض من الشرطة الإسرائيلية إلى الإهانة والضرب أمام القاضي الأسرائيلي الذي لم يحرك ساكناً حتى مع نداء سامر وصراخه بعد أن تم جره عن كرسيه المتحرك وضربه على صدره من قبل الحراس المحيطين به.

للإطلاع على الرسالة كاملة باللغتين العربية والإنجليزية عبر الرابط التالي :

http://pead.ps/index.php?act=post&id=3479

## رئيس دائرة شؤون المغتربين يبعث برسالة تحية وإعتزاز للمتضامن الأرجنتيني

بعث تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون المغتربين، برسالة تحية وتقدير للشاب الأرجنتيني فيصل فابيا، المتضامن مع أسرى الحرية في سجون الإحتلال، والذي أبدى إستعداده لفداء الأسير سامر العيساوي بحياته وفق رسالته التي بعث بها للحكومة الإسرائيلية.

وفي الرسالة، حيا تيسير خالد، هذا الموقف البطولي للمتضامن الأرجنتيني، وحيا من خلاله الشعب الارجنتيني الصديق على تضامنه مع النضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل العودة والحرية والإستقلال وإقامة الدوله المستقلة وعاصمتها القدس.

تحت رعاية السيد الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وإنسجاما مع الأهداف السامية التي قامت من أجلها منظمة التحرير الفلسطينية، وإنطلاقا من دور جامعة النجاح الوطنية في مجال الحراك الوطني، ومن المعطيات الراهنة على المستوى العالمي، ومما يقتضيه الوضع في فلسطين من إنفتاح على الكفاءات الوطنية في المهجر والشتات، وتفعيل دورها في خدمة الوطن، فإن دائرة شؤون المغتربين بمنظمة التحرير الفلسطينية وجامعة النجاح الوطنية تنظمان بالتعاون مع الفلسطينيين في كل مكان، مؤسسات وأفرادا؛ بعيدا من الخلافات السياسية والفكرية :

**المؤتمر العالمي الأول للأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات تحت شعار ( آن أن نعود )**

## من أهداف المؤتمر:

- بناء جسور التواصل والتعاون والتنسيق بين الأكاديميين الفلسطينيين في بلدان المهجر والشتات وقطاعات التعليم والبحث العلمي في الوطن.
- تحديد المجالات التي يمكن التعاون فيها بين الأكاديميين الفلسطينيين والمؤسسات العلمية الوطنية.
- تحقيق التواصل الفعال بين الأكاديميين الفلسطينين في المهجر والشتات، وبين الوطن ومؤسساته الأكاديمية والعلمية.
- الإفادة من خبرات الأكاديميين الفلسطينيين في بلاد الاغتراب.
- بناء مؤسسات بحثية مشتركة بين الأكاديميين المغتربين والمؤسسات العلمية الفلسطينية.

## محاور المؤتمر:

1. آفاق التعاون بين الأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات والمؤسسات العلمية في الوطن.
2. الدور الذي يمكن أن ينهض به الأكاديميون الفلسطينيون في تطوير البحث العلمي والعمل الأكاديمي في فلسطين.
3. مقترحات يمكن طرحها لتحقيق أهدافه.
4. انتظام عقد الأكاديميين في المهجر والشتات في رابطة أو نحوها.
5. تجارب الشعوب الأخرى في مجال التعاون بين المغتربين والوطن الأم، وما تحقق من نجاحات، أو إخفاقات.

## لخدمة بلدهم والمساهمة في تجسيد حلم الدولة
## الخبرات الفلسطينية حول العالم تستعد للمشاركة في أول مؤتمر أكاديمي على أرض الوطن لفلسطيني المهجر والشتات

يستعد العشرات من الأكاديميين الفلسطينيين، وأصحاب الخبرات العلمية المتميزة في بلدان المهجر والشتات، للقدوم إلى وطنهم فلسطين للمشاركة في أعمال أول مؤتمر علمي يعقد على أرض الوطن للأكاديميين وذو الشهادات العلمية العليا الذين تركوا بصمات واضحة بعلمهم وتخصصاتهم في بلدان المهجر التي يقيمون فيها، ونال بعضهم أرفع الأوسمة العلمية والدولية في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، أوضحت اللجنة التحضيرية القائمة على تنظيم المؤتمر، أن أعداد كبيرة من الخبرات الفلسطينية المتميزة، سارعت للمشاركة في هذا المؤتمر فور الإعلان عنه، وفاقت الأعداد المشاركة ما كانت اللجنة تتوقعه، ما يدلل على معاني الإنتماء المتجذرة في الفلسطيني أينما هجر وشرد بعيدا عن أرضه وشعبه، بالإضافة للحماسة والإندفاع الأصيل لخدمة قضيتهم والمساهمة في وضع اللبنات الأولى للدولة الفلسطينية العتيدة، وفي المقدمة منها بناء المؤسسات العلمية والتربوية القادرة على جعل شعبنا في مصاف الدول المتحضرة والمتقدمة، لا سيما أن هؤلاء المشاركون قد أبدعو في مجالات تخصصهم وبحثهم وفاقوا نظرائهم في الدول التي يعيشون فيها.

## تيسير خالد، رئيس دائرة شؤون المغتربين يعلن :

# العاشر من نيسان / أبريل الجاري موعد إنطلاق المؤتمر العالمي الأول للأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات

أعلن رئيس دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير تيسير خالد، يوم الثلاثاء 2013/3/12 ، عن العاشر والحادي عشر من نيسان المقبل موعدا لبدء أعمال المؤتمر العالمي الأول للأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات، في الحرم الجديد لجامعة النجاح بمدينة نابلس.

وقال خالد خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بمدينة رام الله، إن "هذا المؤتمر الذي يأتي تحت رعاية الرئيس محمود عباس، سيشارك فيه نخبة هامة من العلماء والأكاديميين الفلسطينيين المقيمين في المهجر والشتات، من مختلف التخصصات العلمية، حيث بدأت التحضيرات لعقد هذا المؤتمر، منذ حوالي العام، من خلال تشكيل لجنة تحضيرية من ممثلين عن دائرة شؤون المغتربين وجامعة النجاح، حيث تولت التحضير للمؤتمر بما في ذلك الاتصال بالعلماء والأكاديميين، وسفاراتنا، واتحادات جالياتنا، وإعداد البيانات والأدبيات والوثائق".

وأشار إلى أن هذا المؤتمر "الهام" جاء بمبادرة من جامعة النجاح الوطنية، حيث تقاطع مع إستراتيجية دائرة شؤون المغتربين، لبناء جسور التواصل بين أبناء الجاليات الفلسطينية في الخارج والوطن، لخدمة الوطن والاستفادة من خبرات وكفاءات أبناء شعبنا، وتنمية وتطوير قدراته العلمية والأكاديمية وتطوير التعليم بكافة مستوياته.

ولفت رئيس دائرة شؤون المغتربين إلى أن من جملة أهداف المؤتمر بناء جسور التواصل والتعاون والتنسيق بين الأكاديميين الفلسطينيين في بلدان المهجر والشتات وقطاعات التعليم والبحث العلمي في الوطن، وتحديد المجالات التي يمكن التعاون فيها بين الأكاديميين الفلسطينيين والمؤسسات العلمية الوطنية، إضافة إلى تحقيق التواصل الفعال بين الأكاديميين في المهجر والشتات، وبين الوطن ومؤسساته الأكاديمية والعلمية، والإفادة من خبرات الأكاديميين الفلسطينيين في بلاد الاغتراب.

وأضاف أن المؤتمر يهدف أيضا إلى تشجيع الأكاديميين المغتربين على العودة، وتوجيه أبنائهم للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، ولا سيما في التخصصات الإنسانية، تكريسا للتواصل مع فلسطين الأرض والإنسان، والسعي إلى بناء ائتلاف ينتظم فيه الأكاديميون الفلسطينيون في بلاد الاغتراب، ينظمون من خلاله أمورهم، ويوحدون كلمتهم، ويرفعون اسم بلدهم وقضيتهم عاليا في كل مكان، الأمر الذي ينسجم مع المتغيرات على صعد العولمة وثورة المعرفة والاتصال؛ وكذلك إزالة العقبات التي تحول دون التعاون بين الأكاديميين الفلسطينيين، والإفادة من تجارب الشعوب الأخرى.

بدوره، قال رئيس لجنة التحضير للمؤتمر يحيى جبر، إن المؤتمر يعالج خمسة محاور رئيسية هي: آفاق التعاون بين الأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات والمؤسسات العلمية في الوطن، والدور الذي يمكن أن ينهض به الأكاديميون الفلسطينيون في تطوير البحث العلمي والعمل الأكاديمي في فلسطين، ومقترحات يمكن طرحها لتحقيق أهدافه، وانتظام عقد الأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات في رابطة أو نحوها، وتجارب الشعوب الأخرى في مجال التعاون بين المغتربين والوطن الأم، وما تحقق من نجاحات، أو إخفاقات.

ونوه جبر إلى أن الاتصالات مع الأكاديميين في الشتات لا تزال جارية، حيث يزداد أعداد المشاركين في المؤتمر باستمرار، مشيرا إلى أن المؤتمر سيضم كافة أبناء الوطن من الداخل أيضا (عرب 48)، ومن قطاع غزة أيضا

من جانبه عرض مدير عام دائرة شؤون المغتربين علي أبو هلال بعضا من أوراق العمل التي ستعرض خلال يومي المؤتمر، وأهم النقاط التي سيعرضها المشاركون.

## اليوم الأول : الأربعاء 2013/04/10

* المكان : مسرح الأمير تركي بن عبد العزيز / الحرم الجديد

| | |
|---|---|
| 9:30 -9:00 | التسجيل |
| | **الجلسة الإفتتاحية** |
| 10:45 -9:30 | رئيس الجلسة أ.د. يحيى جبر أستاذ علم اللغة والمشرف على دائرة المعارف الفلسطينية<br>1. النشيد الوطني الفلسطيني<br>2. كلمة اللجنة التحضيرية / أ.د. يحيى جبر أستاذ على اللغة والمشرف على دائرة المعارف الفلسطينية<br>3. كلمة رئيس الجامعة / أ.د رامي حمد الله<br>4. كلمة رئيس دائرة شؤون المغتربين / السيد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف<br>5. كلمة اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم / السيد إسماعيل التلاوي<br>6. كلمة البروفيسور نبيل الحجار / نائب رئيس جامعة ليل الفرنسية<br>7. كلمة الأخ الرئيس السيد محمود عباس ( أبو مازن ) |
| 11:00 -10:45 | إستراحة قهوة |
| | **الجلسة الأولى : 11:00 – 12 : 45 / الخبرات الأكاديمية الفلسطينية بين الوطن والشتات / نحو مد جسور الترابط** |
| | * المكان : المعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات / الحرم الجديد |
| | رئيس الجلسة : د.نايف أبو خلف / كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية – قسم العلوم السياسية / جامعة النجاح الوطنية |
| 11:15 -11:00 | أ. علي ابو هلال مدير عام دائرة شؤون المغتربين في م.ت.ف<br>دور الأكاديميين الفلسطينيين في المهجر والشتات في دعم وتطوير التعليم في فلسطين |
| 11:30-11:15 | أ.د. مصطفى جفال / بروفيسور محاضر بالقانون الدولي والعام والعلاقات الدولية بكلية الحسن الثاني – المغرب<br>آفاق التعاون الاكاديمي والبحث بين الأكاديميين الفلسطينيين في الشتات والوطن |
| 11:45 -11:30 | د. جلال تنيرة / بروفيسور محاضر في أمراض السكري والغدد الصماء بجامعة لوند - السويد<br>تجمع الأطباء الفلسطينيين في اوروبا بين التحدي والإنجاز |
| 12:00 - 11:45 | د. باسل قيطة / باحث في علوم العمل والتخصص - المانيا / الباحثة نهلة قيطة / باحثة في أصول التربية - غزة<br>إستثمار الكفاءات الفلسطينية في المهجر والشتات |
| 12:15 -12:00 | د. محمد الغول / المدير التنفيذي في معهد الكيمياء الحيوية – تكساس – الولايات المتحدة الأمريكية<br>بناء الجسور عبر العالم مع فلسطين في مركز الاهتمام |
| 12:45 -12:15 | نقاش / ختام الجلسة |
| 14:00 -12:45 | غداء |
| | **الجلسة الثانية : 14:00 – 15 : 45 / الخبرات الأكاديمية الفلسطينية بين الوطن والشتات / نحو مد جسور الترابط** |
| | * المكان : المعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات / الحرم الجديد |
| | رئيس الجلسة : د. بلال الشافعي / مدير مركز المصادر التعليمية للغات / جامعة النجاح الوطنية |
| 14:15 -14:00 | أ.د. نبيل الحجار / نائب رئيس جامعة ليل – فرنسا<br>دور الفلسطينيين المغتربين نحو الوطن الأم |
| 14:30 -14:15 | أ.د.ابتسام ابو دحو / بروفيسورة محاضرة في دار الفكر للأبحاث والتنمية التربوية - أستراليا<br>التخطيط الاستراتيجي لعودة الأكاديميين الفلسطينيين للوطن |
| 14:45 -14:30 | د.محمد الصالحي / باحث في المعهد الوطني الألماني للقياسات – المانيا<br>الأكاديميون الفلسطينيون في أوروبا: قلب في الوطن وجسد في المهجر |
| 15:00 -14:45 | أ.د.فوزي بو دقة / بروفيسور محاضر بجامعة هواري بومدين – الجزائر<br>تعاون الأكاديميين الفلسطينيين في الداخل والخارج من اجل بحث علمي فلسطيني فاعل |
| 15:15 -15:00 | أ.صادق الشافعي / رجل أعمال وكاتب صحفي في صحيفة الأيام الفلسطينية<br>إنتماء أعمق وانخراط أوسع للأكاديميين الفلسطينيين في الوطن |
| 15:45 -15:15 | نقاش / ختام الجلسة |
| | **الجلسة الثالثة : 16:00 – 17 : 30 / نماذج فلسطينية في الإبداع العلمي والأكاديمي** |
| | * المكان : المعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات / الحرم الجديد |
| | رئيس الجلسة : الأستاذ علي أبوهلال / مدير عام دائرة شؤون المغتربين في م.ت.ف |
| 16:15 -16:00 | أ.د . بسام فرنجية / بروفيسور محاضر بجامعة كاليفورنيا – الولايات المتحدة الأمريكية<br>تعليم اللغة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية |
| 16:30 -16:15 | أ.د . مؤمن أبوعرقوب / بروفيسور محاضر بجامعة أونيون – بلغراد<br>الرؤيا لتحقيق التنمية المستدامة |
| 16:45 -16:30 | أ.د.نصري البرغوثي / بروفيسور محاضر بجامعة ليفربول – بريطانيا<br>تحسين الخبرات التعليمية للطلاب من خلال نموذج التعاون الفعال |
| 17:00 -16:45 | د.نهى حمدان / محاضرة بجامعة حائل – المملكة العربية السعودية<br>مدى تمثل طلبة نهاية المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ حقوق الانسان |
| 17:30 -17:00 | نقاش / نهاية اليوم الاول |
| 21:30 -19:30 | عشاء + أمسية فنية |

| اليوم الثاني : الخميس 2013/04/11 | |
|---|---|
| الجلسة الرابعة 09:30 – 11 : 15 / نماذج فلسطينية في الإبداع العلمي والأكاديمي<br>* المكان : المعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات / الحرم الجديد | |
| رئيس الجلسة د. عبد الخالق عيسى / قسم اللغة العربية – جامعة النجاح الوطنية | |
| 9:45 -9:30 | د.كمال إسماعيل / محاضر بكلية الحقوق بجامعة الرباط – المغرب<br>المنتوج الأكاديمي الفلسطيني ثروة وطنية ذو قيمة مضافة في المهجر والشتات |
| 10:00 -9:45 | د.ناجي الخطيب / محاضر في علم الإجتماع والعلوم الإنسانية – الكونسورسيوم فرنسا وإيطاليا<br>تقييم المناهج الجامعية العلمية في الجامعات الفلسطينية،تعليم التنمية العالمية المستدامة |
| 10:30 -10:15 | أ.د. عدنان شحادة / بروفيسور محاضر بالهندسة الكيميائية في الجامعة التكنولوجية – أثينا<br>وسائل التعاون بين الجامعات في الوطن والجامعات اليونانية |
| 10:45 - 10: 30 | د. نهاد علي / محاضر وباحث في علم الإجتماع بجامعة حيفا<br>تمثيل فلسطيني الداخل في التعليم العالي في اسرائيل |
| 11:15 -10:45 | نقاش |
| 11:30 -11:15 | استراحة |
| الجلسة الخامسة : 11:30 – 13 : 15 / الانشغال الأكاديمي الفلسطيني بالقضية الوطنية<br>* المكان : المعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات / الحرم الجديد | |
| رئيس الجلسة : د. عقل طقز / دائرة شؤون المغتربين في م.ت.ف | |
| 11:45 -11:30 | د . غازي فلاح / بروفيسور محاضر بعلم الجغرافيا في جامعة أكرون – أوهايو – الولايات المتحدة الأمريكية<br>الجغرافيا السياسية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي |
| 12:00 -11:45 | أ . أمجد عرار / كاتب وصحفي بصحيفة الخليج الإماراتية - الإمارات<br>تجارب الشعوب الأخرى في مجال التعاون بين المغتربين والوطن |
| 12:15 -12:00 | د . فداء أبو غزالة / محاضرة في مجال اللجوء والهجرة بجامعة يورك تورنتو – كندا<br>انتقال الذكريات الايجابية وبناء الهوية الوطنية الفلسطينية |
| 12:30 -12:15 | د . نجاه رحمان / بروفيسورة محاضرة في الأدب المقارن بجامعة مونتريال – الولايات المتحدة الأمريكية<br>الترجمة والتحول إلى السياسة في الفن الفلسطيني المعاصر |
| 12:45 -12:30 | د . علاء حلحولي / باحث ومحاضر في الهندسة الكيميائية بكلية براونشفايغ – المانيا<br>دور الشباب الفلسطيني حول العالم |
| 13:15 -12:45 | نقاش |
| 14:15 -13:15 | غداء |
| الجلسة السادسة : 14:15 – 45 : 15 / هموم البحث العلمي الفلسطيني بين الوطن والشتات<br>* المكان : المعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات / الحرم الجديد | |
| رئيس الجلسة : د. جواد قطاير / مساعد رئيس الجامعة لشؤون الخريجيين – جامعة النجاح الوطنية | |
| 14:30 -14:15 | د . خالد قراقع / محاضر في الهندسة الإلكترونية بجامعة تكساس – قطر<br>طلبة البكالوريوس والبحث العلمي |
| 14:45 -14:30 | د . ماهر أبو هلال / بروفيسور محاضر بجامعة السلطان قابوس – عُمان<br>نحو استراتيجية فعالة للبحث العلمي في الجامعات ومراكز البحث الفلسطيني |
| 15:00 -14:45 | د . يسرى المقادمة / مُدرسة في الرياضيات والتربية في وكالة الغوث الدولية – غزة<br>رؤيا مستقبلية مقترحة لتطوير البحث العلمي في جامعات فلسطين في ضوء الخبرة الاسرائيلية |
| 15:15 -15:00 | أ.د . هيثم ابو الرب / بروفيسور محاضر بالهندسة الكهربائية في جامعة تكساس – قطر<br>أمثلة على التعاون المحتمل لمشاريع بحثية من أجل تطوير فرص البحث الفلسطيني |
| 15:45 -15:15 | نقاش / ختام الجلسة |
| الجلسة السابعة : 16:00 – 15 : 17 / خبرات متخصصة<br>* المكان : المعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات / الحرم الجديد | |
| رئيس الجلسة : د. طارق العدوان / كلية الطب – جامعة النجاح الوطنية | |
| 16:15 -16:00 | أ.د . محمد ميلاد / بروفيسور محاضر ودكتور في الأعصاب في جامعة هارفورد – الولايات المتحدة الأمريكية<br>علم الاعصاب في تعلم عدم النسيان |
| 16:30 -16:15 | د. وفيق الشاعر / رئيس قسم التأهيل الطبي / أكاديمية العلوم الروسية / روسيا<br>نظرية ومدخل جديد لعلاج أمراض السمع والبصر والشلل الدماغي وباركنسون وغيرها |
| 16:45 -16:30 | أ.د. خضر علي المصري / أستاذ محاضر في تغذية الإنسان بالجامعة الأردنية أستاذا زائر بجامعة بيرزيت<br>التراث التغذوي في المجتمع الفلسطيني |
| 17:15 -16:45 | نقاش / ختام الجلسة |
| 17:30 -17:15 | إستراحة |
| الجلسة الختامية / 17:30 – 18 : 30<br>* المكان : مسرح الأمير تركي بن عبد العزيز / الحرم الجديد | |
| رئيس الجلسة : د. حسن أيوب / قسم العلوم السياسية – كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية / جامعة النجاح الوطنية | |
| الكلمة الختامية وقراءة التوصيات وتوزيع شهادات التقدير | |
| عشاء + جولة سياحية داخل مدينة نابلس | |

## الطالب ربيع عيد موجها كلامه لإوباما:

# هل رأيت جدار الفصل العنصري في طريقك..؟؟؟

**في زيارة لدولة الإحتلال الإسرائيلي، وأثناء خطابه في ما يسمى " مباني الأمة " في القدس المحتلة في الحادي والعشرين من مارس المنصرم، تفاجأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما وأمام أكثر من ألف من طلبة الجامعات الإسرائيلية بمن يقاطع خطابه من الطلبة ويوجه له العديد من الأسئلة إحتجاجا على دعمه الأعمى لسياسات الدولة العبرية، على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.**

**هل جئت حقا إلى هنا من أجل السلام، أم لإعطاء إسرائيل المزيد من السلاح لقتل وتدمير الشعب الفلسطيني؟!"**

**"هل رأيت جدار الفصل العنصري في طريقك ؟!"**

**"من قتل راشيل كوري؟!"**

أمام أكثر من ألف طالب وأكاديمي من الجامعات الإسرائيلية، وقف الناشط السياسي ربيع عيد، عضو التجمع الوطني الديمقراطي، مقاطعا الرئيس الأمريكي ليقول له : "هل جئت حقا إلى هنا من أجل السلام، أم لإعطاء إسرائيل المزيد من السلاح لقتل وتدمير الشعب الفلسطيني؟!" هل رأيت جدار الفصل العنصري في طريقك؟."

وأضاف الطالب العربي ربيع عيد : "يوجد في هذه القاعة فلسطينيون، هذه الدولة يجب أن تكون لكل مواطنيها، لا دولة الشعب اليهودي"، ردًا على تأكيد أوباما على يهودية ويمقراطية دولة إسرائيل .

وقال عيد أيضًا: "من قتل راشيل كوري؟ راشيل كوري قتلت بأموالك وأسلحتك"، في إشارة إلى ناشطة السلام الأمريكية التي قتلها الاحتلال في غزة خلال محاولتها منع جرافاته من هدم منشآت فلسطينية.

وبدأ الجمهور بالصراخ لحظة مقاطعة عيد لخطاب أوباما، وهجم عليه عدد من رجال الأمن واقتادوه بشكل عنيف خارج القاعدة، واضعين القيود في يديه، واضطروا بعد ذلك لإطلاق سراحه إثر تجمع عدد كبير من الصحافيين حوله.

يذكر أن طلاباً آخرين داخل القاعة صرخوا بعد خروج عيد: "الحرية لفلسطين عدة مرات"، وتم أيضاً إخراجهم من القاعة.

## الطالب ربيع عيد والرئيس باراك أوباما...

إنه الشاب العربي الفلسطيني إبن بلدة عيلبون داخل فلسطين عام 48، وأحد نشطاء حركة بلد، أبت كرامته وكرامة شعبه، أن يكون مجرد عدد من أعداد الحضور الصهاينة الطبالين الصفاقين الذين أفرزوا مسبقا ليقوموا بهذه المهمة أمام رئيس أقوى دولة في العالم طمعا ونفاقا في إستجلاب دعم أكبر وأكبر لدولتهم الإحتلالية، على حساب أصحاب الأرض الحقيقيين.

إنه ربيع الفلسطيني الأصيل، الذي وجه أسئلته الإستنكارية بشكل مباشر دون خوف أو حساب لعقوبة قد تلحق به، وجهها ليحرج أوباما أمام العالم، وليقول له لم يعد لديك عذر، أنت جئت لتسمع، وها قد سمعت وعرفت حكاية شعبي، فما أنت بفاعل..؟؟

نعم لقد فعلها ربيع الشجاع، وأسمع من جاء ليسمع، وكأنه طيلة السنين الماضية كان أطرشا عن صوت فلسطين الهادر في كل بقاع الدنيا، نلتمس له ألف عذر وعذر لكن اليوم وبعد أن إنبرى ربيع لإيصال رسالة شعبه المكبل بالإحتلال الذي تدعمه حكومة هذا الرئيس، صار من المفروض أن لا تنطلي أكاذيب وإدعاءات الصهاينة على أحد، فالكل سمع ورأى ربيع، الكل سمع عن الجدار، حتى أن رئيس أكبر دولة بالعالم رأى الجدار، رأى أسوء بكثير من جدار برلين، الكل سمع عن قتل المتضامنة الأمريكية رائشيل كوري، مواطنة هذا الرئيس، الذي حتما سئل نفسه لماذا قتلت؟ وماذا جاءت تفعل على هذه الأرض؟

# مقاومة الأبرتهايد الإسرائيلي

## هل ستحقق فلسطين ما حققته جنوب افريقيا ...؟؟

للسنة السابعة على التوالي، تنظّم مجموعات مختلفة في أنحاء العالم فعاليات أسبوع مقاومة الأبارتهايد الإسرائيلي، للتثقيف حول سياسات وممارسات إسرائيل العنصرية والتي تؤثر على الشعب الفلسطيني بمكوناته الثلاثة– في أراضي الـ67 والـ48 والشتات، ولدعم الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل ( BDS ) والتي تستند لنداء المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها.

### لأول مرة في فلسطين :
### أسبوع مقاومة الأبرتهايد الإسرائيلي

على غرار تجربة جنوب إفريقيا في مقاومة التمييز العنصري، نشأت فكرة أسبوع مقاومة الابرتهايد الاسرائيلي في قطاع غزة، حيث ولدت فكرة حملة مقاطعة الأبارتهيد عام 2005، والتي تقضي بمقاطعة إسرائيل سياسيا وإقتصاديا وأكاديميا، وقد شاركت 250 مدينة عالمية في هذه الحملة.

وأعتمدت فكرة الحملة على الشباب الذي شكل جزءا أساسيا من الفعاليات، التي تتضمن عدة لقاءات دولية مع عدة مختصين في الشأن الفلسطيني.

لقد لاقت فعاليات الأسبوع نجاحاً واهتماماً واسعين في السنوات السابقة، حيث شاركت فيها أكثر من 60 مدينة من جميع أنحاء العالم خلال العام المنصرم.

كما أصبح أسبوع مقاومة الأبارتهايد الإسرائيلي مرجعية للإبداع والتجديد وتوحيد النضال من أجل كافة الحقوق الفلسطينية، حيث تعدّدت و تنوعت نشاطات الأسبوع لتشمل عرض الأفلام والمحاضرات والنشاطات الثقافية والمظاهرات وكتابة العرائض والبيانات.

تركز فعاليات الأسبوع على تصوير وفهم إسرائيل كدولة أبارتهايد، والعمل على إنهاء التواطؤ الدولي مع إسرائيل، الذي يضفي الشرعية على نظام الأبارتهايد الإسرائيلي. وتشكّل فعاليات أسبوع مقاومة الأبارتهايد الإسرائيلي مرجعًا هامًا لحملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، والتي هي أكثر الطرق فعالية لإنهاء التواطؤ الدولي مع إسرائيل وإجبارها على الالتزام بالحقوق الدولية. كما شكلت فعالياته أساسًا للتضامن مع نضالات الشعوب الأخرى، والحركات الاجتماعية للعدالة في العديد من البلدان.

### على ماذا تستند حملة مقاومة الأبرتهايد الإسرائيلي :

تستند حملة مقاومة الأبرتايد الإسرائيلي للقانون الدولي وللمقاومة السلمية والشرعية التي يتبعها الشعب الفلسطيني مستغلا تجربته في الكفاح والتمييز العنصري ومن تجارب حركات تحرر وطني.

### الجهد المبذول كافٍ لاقناع دولة ما لمقاطعة اسرائيل .؟؟

والسؤال المطروح هذه السنة على شرف فعاليات أسبوع الأبرتهايد الإسرائيلي... هو هل أن الجهد المبذول كافٍ لاقناع دولة ما لمقاطعة اسرائيل، علما أن الانجازات التي قامت بها حملة المقاطعة كبيرة وأحدثت ولا زالت تحدث تقدما ملحوظا، حيث أن هناك 250 مدينة تحتفل حاليا بحملة مقاطعة الابارتهيد.

### مدى تأثير الحملة على إسرائيل :

- إستفتاء في أوروبا نتج عنه قيام الاوروبين بالتصويت ضد اسرائيل كمخالفة للشرعية، كالفصل العنصري في إفريقيا.
- حملة أوروبية لمقاطعة خدمات الاتصالات العاملة بالمستوطنات.
- أوروبا تشدد القيود على بضائع المستوطنات
- أوروبا: نجوم كرة القدم يطالبون بحرمان إسرائيل من استضافة بطولة كأس أوروبا تحت سن 21 عاما
- كندا: رابطة طلاب جامعة تورونتو تصوت على مقاطعة شركات داعمة لإسرائيل
- إتحاد طلبة "أكسفورد" يصوّتون الأربعاء لمقاطعة إسرائيل.

# توصيات قناصل دول الإتحاد الاوروبي حول الاوضاع في الأراضي الفلسطينية

جاءت على شكل تقرير مكون من (27) بند جلها تنتقد إسرائيل في ممارساتها ضد المواطنين الفلسطينيين وتدعو لمقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية وتنسيق المراقبة الأوروبية ودعم الأحياء العربية في القدس الشرقية.

1- تكثيف جهود الاتحاد الاوروبي لمواجهة النشاطات الاستيطانية في القدس الشرقية وحولها والتي تشكل تهديدا لحل الدولتين وبما يشكل التدخل الحقيقي لدى إسرائيل

2- تنسيق المراقبة الأوروبية، ورد الفعل الاوروبي القوي بهدف منع بناء مستوطنة في منطقة ( أي 1) وبما يشمل ترحيل البدو من المنطقة.

3- ضمان تطبيق بنود اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي وإسرائيل وبما يضمن عدم حصول منتوجات المستوطنات على الافضلية في التعامل.

4- تنفيذ القوانين الأوروبية المعمول بها وكذلك الترتيبات الثنائية المتوجب تطبيقها فيما يتعلق بمنتوجات المستوطنات.

5- التأكد من عدم استخدام أي من برامج الاتحاد الاوروبي لمساعدة المستوطنات وبما يشمل تمويل الابحاث والتعليم والتعاون التقني.

6- منع نقل الأموال أو الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة من الاتحاد الأوروبي للمستوطنات وبما يشمل الخدمات والبنى التحتية.

7- إعلام مواطني الاتحاد الأوروبي وشركاتها بالمخاطر المادية والقانونية المترتبة على شراء ممتلكات أو تقديم خدمات من أي نوع في المستوطنات والتذكير بأن الاستيطان غير شرعي تحت القانون الدولي

8- منع أي دعم للمنشآت الاستيطانية.

9- زيادة الرقابة الأوروبية على النشاطات الاستيطانية وبحث إمكانية منع دخول المستوطنين الذين يرتكبون أعمال عنف إلى الدول الأوروبية.

10- ضرورة فتح المؤسسات الفلسطينية المغلقة في القدس الشرقية كما جاء في خارطة الطريق الدولية.

11- دعم القيادة الفلسطينية في مجالات التطوير الاقتصادية السياسية والاجتماعية والثقافية في القدس الشرقية.

12- تجنب قيام رجال أمن إسرائيليين وموظفين بروتوكول حكوميين إسرائيليين بمراقبة كبار الزوار الأوروبيين عند زيارتهم للبلدة القديمة بالقدس الشرقية.

13- تكثيف التنسيق الأوروبي لدعم المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية وخاصة تلك العاملة في المجال الاجتماعي- الاقتصادي وذلك للحفاظ على حل الدوليين على أن تكون القدس عاصمة لدولتين.

14- العمل على توفير الدعم للفلسطينيين وخاصة في مجال الاسكان في القدس الشرقية وبما يشكل البلدة القديمة

15- إبداء القلق الأوروبي من سياسات اسرائيل تجاه سحب الهويات وطرد السكان وهدم البيوت وسياسة تهجير الفلسطينيين من القدس الشرقية.

16- الاشارة في كل البيانات والاجتماعات رفيعة المستوى للقلق الأوروبي من عدم توفير الخدمات المطلوبة في مجال سيارات الاسعاف وإطفاء الحرائق والبوليس لفلسطينيين في القدس الشرقية.

17- دعم القطاع الصحي كطريق لتوفير الخدمات الاجتماعية للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية.

18- المراقبة وتقديم التقارير عن ما ينفق على الأحياء في القدس الشرقية مقارنة بما ينفق على الأحياء في القدس الغربية.

19- التأكيد على ضرورة المحافظة على المناهج الفلسطينية في مؤسسات التعليم للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية.

20- دعم قطاع التعليم العالي في القدس الشرقية وإبداء القلق من عدم إعتراف إسرائيل بجامعة القدس.

21- التأكيد على قيام إسرائيل بتحويل أموال الضرائب الفلسطينية للسلطة الفلسطينية وأن منعها يؤثر سلباً على المستشفيات في القدس الشرقية وحث السلطة الفلسطينية على دفع ما عليها من مستحقات.

22- الاعراب عن قلق الاتحاد الأوروبي من عدم تمكين أبناء الشعب الفلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى أمكان العبادة في القدس الشرقية.

23- التعبير عن القلق الأوروبي البالغ في مجالات عزل القدس الشرقية عن الضفة الغربية والعمل على تعزيز السياحة الفلسطينية بين الضفة الغربية والقدس الشرقية.

24- دعم القطاع الخاص الفلسطيني في القدس الشرقية وعدم الاستثمار في مجال البنى التحتية والفنادق والسياحة.

25- دعم الفنانين الفلسطينيين والمؤسسات الثقافية في القدس الشرقية.

26- المحافظة على التراث الثقافي للقدس الشرقية من خلال صيانة الأماكن التاريخية وحماية الهوية الفلسطينية.

27- التعاون مع الأوقاف للمحافظة على الحرم الشريف وصيانته والحفاظ على مكانته.

# للمرة الأولى بأوروبا :

# إتحاد المعلمين بفي إيرلندا يقرر مقاطعة "إسرائيل"

أقر اتحاد المعلمين الإيرلنديين بالإجماع في مؤتمره السنوي الذي عقده أول أمس الخميس، اقتراحا بمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي أكاديميا، لتكون المرة الأولى التي يقر فيها اتحاد أكاديمي أوروبي مثل هذا الاقتراح.

ودعا القرار الذي وصف "إسرائيل" بأنها دولة عنصرية إلى وقف جميع أشكال التعاون الثقافي والأكاديمي مع الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك تبادل الطلبة والعلماء والأكاديميين، بالإضافة لوقف التعاون في جميع البرامج والمشاريع البحثية.

كما حثّ القرار نقابات العمال الإيرلندية على "تكثيف حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد دولة الاحتلال العنصري الإسرائيلي، حتى ترفع حصارها عن قطاع غزة واحتلالها للضفة الغربية، وتلتزم بالقانون الدولي وجميع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية."

جيم روش – عضو إتحاد المعلمين الذي قدم اقتراح المقاطعة والمحاضر في قسم العمارة بمعهد دبلن للتكنولوجيا : أكد أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية ضد الفلسطينيين، أفظع من تلك التي كان ينتهجها نظام الأبرتهايد العنصري في جنوب أفريقيا.

من جانبه، وصف الدكتور ديفيد لاندي، عضو الحملة الإيرلندية للتضامن مع فلسطين، والعضو المؤسس في تجمع (أكاديميون من أجل فلسطين)، القرار بالسابقة التاريخية، كونه الأول من نوعه في القارة الأوروبية، داعيا جميع النقابات الأكاديمية الأوروبية لاتخاذ خطوات مماثلة.

## موسكو : الجالية الفلسطينية تحيي ذكرى يوم الارض الخالد

أقامت الجالية الفلسطينية ومجلس الجاليات العربية في روسيا الاتحادية برعاية سفارة دولة فلسطين، مهرجانا شعبيا حاشدا بمناسبة ذكرى يوم الأرض الخالد، حضره حشد غفير من ابناء الجاليات العربية و الفلسطينية والاصدقاء الروس.

وخلال الحفل ألقيت العديد من الكلمات، أبرزها كلمة سفير دولة فلسطين لدى روسيا الاتحادية د. فائد مصطفى، وكلمات لكل من رئيس الجالية الفلسطينة الدكتور وفيق الشاعر، ورئيس مجلس الجاليات العربية السيد حسان نصر الله والسيد اوليغ فومين مدير العلاقات الخارجية في الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية.

وفي نهايه هذه الفعاليه تم عرض فيلم وثائقي بعنوان " السرقه العظمى للكتب – تدمير للارث الثقافي " للمخرج الهولندي بيني برونر وتضمن هذا الفيلم تسليط الضوء لما قامت به اسرائيل والتنظيمات الصهيونيه المسلحه بسرقه ما يقارب من 70 الف كتاب ومخطوطه من بيوت ومكتبات الفلسطينيين قبيل حرب عام 1948 وخلالها ، وذلك في اطار محاولات الاحتلال طمس معالم حضارتنا العربية والاسلامية وثقافة شعبنا المتجذرة في الأرض من الأزل.

## السويد : إحياء الذكرى الـ37 ليوم الأرض بمدينة مالمو

بدعوة من الجمعية الفلسطينية في مدينة مالمو وبمشاركة كل من حزب اليسار السويدي، سفينة إلى غزة، الجمعية الثقافية العراقية، جمعية المشاريع الخيرية، مؤسسة النورللإعلام، مؤسسة بيدر، الجمعية اللبنانية والمجموعة 194 وبمشاركة حشد من أبناء الجاليات العربية والفلسطينية تم في قاعة كاراجيت وسط مدينة مالمو إحياء الذكرى السابعة والثلاثين ليوم الأرض.

بدأ المهرجان بكلمة قصيرة من عريف الحفل الأستاذ عائد فيومي من وحي المناسبة ليطلب بعدها من الحضور الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء يوم الأرض وكذلك شهداء حركات التحرر العربي والعالمي.

ثم ألقيت عدة كلمات تمثل بعض الأحزاب السويدية، والجمعيات والمؤسسات العربية في السويد، شددت جميعها على تمسك شعبنا بأرضه وبحقوقه الوطنية المشروعة، كما وجهت التحية للأسرى البواسل في سجون الإحتلال الإسرائيلي وفي المقدمة منهم الأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي، الذي يقدم أسطورة نادرة في النضال من أجل إنتزاع حريته، لم يشهدها التاريخ من قبل.

## إسبانيا : مسيرة حاشدة إحياءً لذكرى يوم الأرض الخالد

شاركت شبيبة حزب الشعب الفلسطيني في احياء ذكرى يوم الاض وذلك في مسيرة حاشدة نظمتها الشبيبة واتحاد الشبيبة الشيوعية في اسبانيا، وبحضور واسع من شبيبة الاحزاب التقدمية والشيوعية العالمية دعما لفلسطين، بمناسبة يوم الارض.

وقال محمد صالح القيادي في شبيبة الحزب :"إن يوم الأرض الخالد هو يوماً وطنياً، يحييه الشعب الفلسطيني تعبيرا عن تمسكه بأرضه واستعداده لتقديم التضحيات دفاعا عنها، وفي مواجهة المشروع الصهيوني القائم على السيطرة على الأرض الفلسطينية وتهويدها والتنكّر لحقوقه، وفي المقدمة منها، حقه المشروع في بناء دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين طبقا للقرار 194."

## النمسا : الجالية الفلسطينية تحيي ذكرى يوم الأرض الخالد

أحيت الجالية النكرى السابعة والثلاثون لذكرى يوم الارض في فينا عاصمة النمسا بحضور سفير دولة فلسطين د. زهير الوزير ومحمد إشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وبحضور الفنان أحمد قعبور والشاعر رامي اليوسف ووفد لاتحاد العام للجاليات الفلسطينيه في أوروبا برئاسه السيد مازن الرمحي والسيد أحمد عيسى وعدد كبير من الشخصيات الفلسطينية والعربية والمتضامنين الأجانب.

وخلال الحفل ألقيت العديد من الكلمات، أبرزها كلمة السفير الفلسطيني الذي حيا بداية أرواح الشهداء الذين سقطوا وسالت دماءهم فو ق تراب الوطن .. دفاعا عنه وعن كرامة شعبنا الفلسطيني. وحيا أيضا كافة المشاركين بالحفل.

كما وجه السفير زهير الوزير، التحية إلى أسرانا البواسل أسرى الحرية في سجون الإحتلال وخاصة المضربين عن الطعام الذين يخوضون وإلى الآن معركة الأمعاء الخاويه، وحياهم على صمودهم ومقاومتهم لبطش السجان الغاشم.

بدوره ثمن د. محمد اشتية الدور الهام للجاليات الفلسطينية في العالم واصفا إياهم بأنهم صوت فلسطين في هذه الدول ومن خلالهم وبهم ننقل معاناة شعبنا للشعوب الاوربية مؤكدا على أهمية إحياء هذه الذكرى التي فيها معنى تمسك الفلسطيني بارضه مهما بعدت المسافات.

ثم ألقى منذر مرعي رئيس الجالية الفلسطينية في النمسا، كلمة إتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا رحب فيها بالضيوف الكرام، وأكد أن الجاليات الفلسطينية في اوروبا وقفت وما زالت تقف جنبا الى جنب مع شعبنا في مراحل النضال وشارك زعماء منها قيادة هذه الثورة ومنهم من رحل ومنهم ما زال يناضل.

وأشار مرعي في كلمته إلى أن إتحاد الجاليات الفلسطينية ، وجه مؤخرا رسالة عاجلة إلى مفوضة الإتحاد الاوروبي السيدة كاثرين أشتون، حول أوضاع الأسرى وخاصة المضربين عن الطعام، وإستشهاد الأسير جرادات جراء التعذيب داخل السجون.

## كندا: البيت الفلسطيني في تورونتو يحيي ذكرى يوم الارض

بمناسبة الذكرى 37 ليوم الارض نظم البيت الفلسطيني والجالية الفلسطينية في منطقة تورونتو حفلا مميزا تحول لعرس فلسطيني شارك فيه اكثر من 600 شخص من العائلات الفلسطينية المقيمة بمنطقة تورونتو في كندا اضافة لممثلين عن القوى والمنظمات العربية بالمنطقة وطاقم السفارة الفلسطينية في اوتاوا.

وحل الدكتور جمال زحالقة العضو العربي بالكنيست الاسرائيلي رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي ضيفا على الحفل وكان من أبرز المتكلمين به حيث أشار الى أن الجيل الفلسطيني الحالي والذي ولد من رحم المعاناة والنكبة متمسك اكثر بأرضه وقضيته ولم تنجح كافة وسائل الاحتلال الاسرائيلي من زعزعة ثقة الشعب الفلسطيني بحتمية انتصاره، وثنيه عن المطالبة بحقه التاريخي ورفع الغبن الذي لحق به جراء إقامة هذا الكيان الغريب على أرض فلسطين العربية.

ورحب رئيس البيت الفلسطيني مراد عبيد في كلمته بالمشاركين في الحفل الذي أقيم في قاعة واسعة وتضمن عشاء وفقرات فنية قدمتها فرقة الفنون الشعبية التابعة لجمعية أمهات بلا حدود بالاضافة الى معارض صور وتراث شعبي.

وأمتاز الحفل بمشاركة وحضور الكثير من الاطفال ما يبرز حرص الفلسطينيين على توريث أطفالهم حب الوطن والتمسك بحقهم وتراثهم. وجرى خلال الحفل السحب على جوائز قيمة.

## تركيا : الجالية الفلسطينية في إسطنبول تنظم فعاليات وطنية على شرف ذكرى يوم الأرض الخالد

بمناسبة الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد، نظمت الهيئة الإدارية للجالية الفلسطينية والإتحاد العام لطلاب فلسطين وحدة اسطنبول، العديد من الفعاليات الوطنية على شرف المناسبة.

وفي تجمع حاشد وسط إسطنبول، حضره المئات من أبناء الجالية الفلسطينية، والعديد من الأتراك، أكدت الجموع الفلسطينية على تمسك شعبنا بأرضه وأرض الأباء والأجداد وتجذره فيها، وحق شعبنا بإقامة دولته المستقلة عليها، ومؤكدين تضامنهم مع أسرانا البواسل في سجون الإحتلال الإسرائيلي، وطالبوت دول العالم بالتحرك لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام قبل فوات الأوان.

## المانيا : لجنة العمل الوطني في برلين تحيي ذكرى يوم الأرض الخالد

أحيت لجنة العمل الوطني الفلسطيني الذكرى السابعة والثلاثين لـ يوم الارض الخالد في برلين بحضور أبناء الجالية الفلسطينية والعربية، وكل محبي الحرية والعدالة ومناصري شعبنا الفلسطيني جاءت للمشاركة في الوقفة التضامنية لإحياء ذكرى يوم الأرض الخالد ، وللتضامن مع أسرانا الصامدين في زنازين الاحتلال الإسرائيلي، الذي يواصل إعتداءاته على الأرض والإنسان والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وذلك يوم الجمعة التاسع والعشرون من آذار في حي النيوكلن في ساحة هيرمن بلاتز في العاصمة الألمانية برلين ، رفعت خلالها الأعلام الفلسطينية من صور وشعارات وتوزيع بيان باللغة الألمانية.

وخلال الوقفة، ألقيت العديد من الكلمات التي شددت على تمسك شعبنا بأرضه، وبحقوقه الوطنية المشروعة وفي المقدمة منها الحرية والعودة وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

## أوكرانيا : الجالية الفلسطينية في كييف والبيت العربي يفتتحان معرضا للتراث الفلسطيني بمناسبة يوم الارض

في احتفال وطني مهيب وبحضور سفير دولة فلسطين الدكتور محمد الاسعد، قام كل من الجالية الفلسطينية في كييف والبيت العربي بأحياء الذكرى 37 ليوم الارض الخالدة وذلك بإفتتاح معرض تراثي فلسطيني للتاكيد على عمق وجذور الشعب الفلسطيني بتراثه وأرضه، وذلك في جامعة الماووب بالعاصمة كييف.

وقد شارك بتلك الفعالية جمع غفير من أبناء الجاليات العربية وممثلين عن المؤسسات والمنظمات الاسلامية والاجتماعية والعربية كذلك ممثل عن سفارة جمهورية العراق، كما شارك في الاحتفالية أيضا، العديد من الضيوف من الطرف الاوكراني في مقدمتهم عميد أكاديمية إعداد الكادر في الماووب السيد اناتولي نيكولايفتش ومدير المعهد العربي الاوكراني، والسيد الكسندر باندرتشوك عضو البرلمان السابق ورئيس حزب العمال الشيوعي الاوكراني والسيد فيل روماشينكا من الحزب الاشتراكي.

وتضمن المعرض عرضا يلامس الواقع للتراث الشعبي الفلسطيني، كما تخلله تقديم عروض فنية وأغاني وطنية فلسطينية ووصلات من الدبكة الفلسطينية.

## هولندا : الجالية الفلسطينية تحيي ذكرى يوم الأرض الخالد

دعا المتحدثون في إحتفال ذكرى يوم الأرض الذي أقامته الجالية الفلسطينية في هولندا، إلى التشبث بالأرض والالتحام والارتباط بفلسطين حتى إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وحق العودة لكل أبناء فلسطين.

وكانت رابطة الجالية الفلسطينية في هولندا قد نظمت الحفل في مدينة فلاردنجن حيث تقطن الأغلبية الفلسطينية، حيث إستضافت خلاله مفوض عام فلسطين في هولندا سمية برغوثي، بمشاركة العشرات من الفلسطينيين والهولنديين.

وقالت برغوثي : ان استشهاد ستة فلسطينيين من أهلنا في أراضي عام 1948 في ذلك اليوم برصاص الجيش الإسرائيلي، كان بمثابة شرارة التشبث بالأرض لمنع المصادرة والتهويد، وانه منذ ذلك اليوم يحتفل الشعب الفلسطيني بهذا اليوم عرفانا لدم الشهداء وارتباطا بالأرض الفلسطينية.

من جهتها، إستعرضت ممثلة جمعية سبيل راضية قبطي من الناصرة أوضاع الفلسطينيين الذين يعيشون على أراضيهم التي لم يتركوها بل ويتشبثون بها،

وقال فيم ويفه من مؤسسة 'صوت يهودي مختلف ' ان هدف مؤسسته خرق التابو الذي يجرم كل من ينتقد اسرائيل، ودعوة الجيش الإسرائيلي إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة وضرورة اعتراف اسرائيل بحق العودة للفلسطينيين.

كما تحدث السيد براونسما رئيس بلدية فلاردنجن الهولندية والمناصر للقضية الفلسطينية، طالب فيها بإقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين إلى أراضيهم.

## نيجيريا : إحياء الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد

أحيت سفارة دولة فلسطين لدى نيجيريا الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد، بمشاركة أبناء الجالية الفلسطينية في العاصمة النيجيرية أبوجا.

ونظمت السفارة الفلسطينية بهذه المناسبة، ندوة سياسية إستعرضت خلالها بطولات أبناء الشعب الفلسطيني في أراضي الـ48 والضفة الغربية في الدفاع عن أراضيه من بطش الاحتلال الإسرائيلي، وسياساته القائمة على سرقة الأرض والإستيلاء عليها وتشريد سكانها الأصليين منها لإحلال المستوطنين القادمين من أقطار العالم مكانهم بقوة البطش والإجرام الصهيوني المتواصل.

كما تناولت الندوة آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية.

## المجر: إحياء ذكرى يوم الأرض ويوم الثقافة الفلسطينية

أحيت الجالية الفلسطينية في المجر وفرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين وسفارة دولة فلسطين، الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد، ويوم الثقافة الفلسطينية والذكرى 45 لمعركة الكرامة.

حضر النشاط عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية وسفير دولة فلسطين في المجر أحمد عبد الرازق، ورئيس الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا مازن الرمحي، وسفراء الدول العربية المعتمدون في المجر، وحشد من فعاليات المجتمع المجري والجالية العربية والمسلمة.

وجسدت الفعالية مناسبة 'حافلة بالمعاني الوطنية والتراث والثقافة والفن الوطني المعبر عن روح الأرض عبر كلمات الشاعر رامي اليوسف والفنان العربي أحمد قعبور والفرقة الفنية المرافقة له.'

وألقيت في هذا المناسبة العديد من الكلمات، أبرزها كلمة السفير الفلسطيني في المجر ورئيس الجالية الفلسطينية محمد العارف، وكلمة محمد إشتيه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حيث أكدت الكلمات جميعها على أن تضحيات الشعب الفلسطيني، الذي يمثل يوم الأرض إحدى محطاته الزمنية، مستمرة حتى زوال الاحتلال وعودة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.'

كما ألقيت خلال الفعالية مقتطفات من شعر الراحل محمود درويش أعقبه قصائد وطنية ألقاها الشاعر رامي يوسف وفقرات غنائية وطنية للفنان قعبور وفرقته.

وشاهد الحضور معرضا للتراث أقامه مركز التراث الفلسطيني في غزة.

## قطر : المدرسة الفلسطينية بالدوحة تحيي ذكرى يوم الأرض

أحيت مدرسة الجالية الفلسطينية في العاصمة القطرية الدوحة، بالتنسيق مع سفارة دولة فلسطين، الذكرى السابعة والثلاثين ليوم الأرض، عبر تنظيم مجموعة من النشاطات الثقافية والفنية أدّاها طلاب المدرسة وطالبتها.

وأشتملت النشاطات على الشعر والإلقاء والتمثيل والأناشيد ذات المضمون الوطني الذي يبرز مختلف جوانب الصمود والنضال الفلسطيني دفاعاً عن الأرض والهوية والمقدسات، كما يبرز تمسك شعبنا بحقوقه وإصراره على انتزاعها.

وألقى سفير دولة فلسطين منير غنام كلمة، أبرز فيها معاني هذه الذكرى الخالدة، وأن الأرض والمقدسات كانت منذ البداية ولا زالت محور نضال شعبنا وأن لا حل ولا سلام إلا بتحرير الأرض وعودة اللاجئين وطلاق سراح الأسرى في سجون الإحتلال، وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

## تونس : عشرات الالاف يخرجون في تونس بذكرى يوم الارض مساندة للشعب الفلسطيني

تضامن اليوم عشرات الالاف من الجماهير العربية المشاركة في منتدى الشباب الاجتماعي العالمي الذي عقد في تونس أواخر الشهر المنصرم، مع الشعب الفلسطيني في ذكرى يوم الارض الخالد.

حيث تجمعت الحشود المشاركة في مسيرة التاييد للحقوق الفلسطينية والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني في ذكرى يوم الارض في شارع الحبيب بورقيبة من ثم انطلقت متجهة الى السفارة الفلسطينية بالعاصمة التونسية.

وشارك في المسيرة عشرات الالاف من الجماهير العربية والاجنبية المشاركة في المنتدى العالمي من بينهم شخصيات سياسية ومحللين سياسيين ودبلوماسيين الى جانب وفد فلسطين المشارك في المنتدى وسط احتياطات امنية من قبل الاجهزة الامنية التونسية التي انتشرت في مقدمة المسيرة حفاظا على المشاركين بها.

وردد المشاركون في المسيرة، الهتافات المناهضة للعنصرية والمنددة بسياسة اسرائيل والاستيطان والمطالبة بتحرير فلسطين والافراج عن الاسرى من داخل السجون الاسرائيلية.

## السعودية : الجالية الفلسطينية تحيي يوم الأرض الخالد

أحيت الجالية الفلسطينية وسفارة دولة فلسطين بالمملكة العربية السعودية يوم الخميس 28-3-2013 الذكرى السنوية السابعة والثلاثين، ليوم الأرض الخالد في مقر السفارة الفلسطينية في الرياض.

وحضر هذه المناسبة الوطنية أعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الأعمال وكبار الشخصيات وآلاف العائلات حيث بدا البرنامج من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الثامنة مساء وشمل اليوم المفتوح معرضا للفنون التشكيلية الفلسطينية، وركنا للأكلات الشعبية وبازارا خيريا للأسر المحتاجة، وركنا للأطفال، وركن البسمة الثمينة ، كما شاركت عدة جهات بأركان متنوعة ضمت عددا كبيرا من التحف واللوحات والخزف والمسابح المصنوعة بالأحجار الكريمة، والتحف والإكسسوارات والمشغولات اليدوية الفلسطينية وأنواع التطريز الفلسطيني، والمأكولات الشعبية الفلسطينية واستعراضات شعبية قدمتها فرقة الدبكة الفلسطينية، وفقرات زجل، ووصلات غنائية إضافة إلى حوارات شعرية ومعرضا للفنون التشكيلية الفلسطينية ، وتم اقامة خيمة عن الأسرى في ساحة السفارة.

وتم عرض فيلم عن المدن الفلسطينية ، ثم عرض للفنان وليد توفيق ثم تلا ذلك عددا من القصائد الوطنية قدمها الشاعر يوسف أبو عواد.

## المغرب : فعاليات وطنية بمناسبة ذكرى يوم الأرض الخالد

في سياق فعاليت إحياء يوم الأرض، نظمت السفارة الفلسطينية بالعاصمة المغربية الرباط، إحتفالاً بمقرها ركزت فيه على دور المرأة ونشاطاتها من خلال الجالية الفلسطينية، وجرى تكريم سيدات من الجالية وكذلك خريجات من أبناء الجالية حيث قدمت لهم السفارة جوائز تقديرية، وتخلل الاحتفال وصلات مسرحية وغنائية لفلسطين من أبناء وطلاب الجالية.

وأقامت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تسع خيام في ساحة البريد بوسط العاصمة الرباط، حيث يوجد معرض تراثي بالتنسيق مع السفارة مع عرض للوحات ورسومات مغربية لفلسطين، لمناسبة يوم الأرض، مع شرح موثق بالصور للقرى المهدمة، وخيمة خاصة بالأسرى المضربين عن الطعام، وقد افتتح السفير ورئيس الجمعية هذه الفعاليات المستمرة لثلاثة أيام ومفتوحة للجمهور.

كما أحيت مدينة تازة المغربية شمال شرق الرباط المناسبة بمهرجان تضامني وتراثي أقامته السفارة بالتنسيق مع الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني.

## مسقط : إحتفال بمناسبة ذكرى يوم الأرض الخالد ومعركة الكرامة البطولية

إحياءً لذكرى معركة الكرامة المتوافق بموعده وتاريخه مع عيد الأم الفلسطينية في الحادي والعشرين من آذار، واستلهاماً ليوم الأرض الذي يحل في الثلاثين من نفس الشهر واستحضاراً لمعانيه ودلالاته أقامت سفارة دولة فلسطين في مسقط مساء يوم الخميس الموافق 3/21 /2013م في حديقة القرم الطبيعية حفلاً كبيراً جامعاً لأبناء الجالية الفلسطينية وعدد غفير من الضيوف والأشقاء العمانيين والعرب تحت عنوان يوم الوفاء لفلسطين.

وخلال الحفل ألقيت العديد من الكلمات التي أشادت بتصحيات شعبنا، وتمسكه بحقوقه الوطنية المشروعة وفي المقدمة منها العودة والحرية وبناء الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف.

كما تم خلال الحفل عرض فلم وثائقي عن فلسطين، والعيد من الفقرات الفنية، وعروض للأزياء الشعبية الفلسطينية التراثية.

## الإمارات : إحياء ذكرى يوم الأرض الـ37

أحيت الأندية الطلابية الفلسطينية في الجامعات الإماراتية الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد، بأمسية ثقافية فنية ذهب ريعها لحملة 'ساند وعلم طلبة فلسطين' التي أطلقها الطلبة سابقا، حيث شارك في الحفل، الذي أقيم في إمارة دبي، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني، رياض الحسن، وقنصل عام دولة فلسطين في دبي والإمارات الشمالية قاسم رضوان، إضافة للجالية الفلسطينية في الإمارات.

وفي كلمته قال الحسن: أن جهود الطلبة في يوم الأرض تأتي كجزء مهم يمثل دور الجاليات الفلسطينية في الشتات لدعم قضيتهم وصمود شعبنا في الداخل.

بدورهم، عبر الطلبة في كلمتهم التي ألقاها عنهم الطالبان رئيس النادي الثقافي الفلسطيني في معهد روتشستر للتكنولوجيا في دبي علي الشيخ، ورئيس النادي الثقافي الفلسطيني بالجامعة الأميركية في الشارقة الطالب أيمن جابر، عن تمسكهم بأرضهم وثقافتهم الوطنية من خلال تنظيم الأمسيات الثقافية والحملات الخيرية الهادفة لدعم مسيرة التعليم خصوصا لفئة المكفوفين، التي قرر الطلبة أن يقوموا بتوجيه ريع الحفل لها من خلال جمعية تأهيل ورعاية المكفوفين في جنين.

وأحيا الأمسية الفنانة الفلسطينية منال موسى، والفنان منصور برغوثي، والشاعرة الطالبة فرح شما، وفرقة وطن من الجامعة الأميركية بالشارقة.

## السعودية : الجالية الفلسطينية بالدمام تحيي يوم الأرض

نظّمت اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني في مقرها بالدّمام، أمسية ثقافية إحياءً للذكرى السابعة والثلاثين ليوم الأرض، بحضور حشد كبير من أبناء شعبنا وفعالياته الثقافية والإعلامية والسياسية المقيمين بالمدينة السعودية الدّمام.

واستعرض عضو المجلس الوطني الفلسطيني، مدير مكتب اللجنة بالدّمام أحمد الريماوي في كلمته، انتهاكات الاحتلال منذ العام 1948م بحق شعبنا وأرضه.

وبيّن عضو المجلس الوطني ومدير عام مكاتب اللجنة عبد الرحيم محمود جاموس في محاضرته التي عنونت 'انتفاضة يوم الأرض ذكرى وعبره'، معاناة شعبنا وصموده على طول سنوات الاحتلال، ومشيرا للحراك الشبابي والشعبي الفلسطيني المتواصل لمواجهة سياسات الاحتلال في توسيع الاستيطان، لافتا النظر إلى النضال السياسي والدبلوماسي التي تخوضه منظمة التحرير الفلسطينية.

## ليبيا : الجالية الفلسطينية تحيي ذكرى بيوم الأرض الخالد

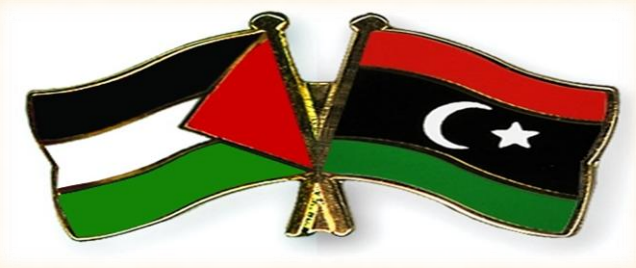

أحيت الجالية الفلسطينية في ليبيا، الذكرى الـ37 ليوم الأرض الخالد، وذلك بمهرجان أقامته في مسرح الكشاف بالعاصمة طرابلس، بحضور حاشد، وبمشاركة أعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية.

وافتتح المهرجان سفير دولة فلسطين لدى ليبيا، المتوكل طه، بكلمة أسهب فيها بالحديث عن المعاني التي مثّلها يوم الأرض, والتي كان أهمها أن 30 آذار عام 1976 كان هو الإرهاصة الأولى التي بشّرت بالانتفاضات, معتبراً أن يوم الأرض كان الانتفاضة الأولى للشعب الفلسطيني, التي أعادت تأكيد وحدة الشعب الفلسطيني, بعد أن عملت النكبة على تقسيمه وتشظيته.

بدوره أكد مثل دولة ليبيا في هذه المناسبة، الناطق الرسمي باسم المؤتمر الوطني الليبي، عمر حميدان، وقوف ليبيا حكومة وشعباً مع فلسطين وحقوقها، وأعتبر أن يوم الأرض يمثّل جوهر القضية الفلسطينية وحقوقه التاريخية.

وفي المهرجان الذي حضره ونقلته القنوات الفضائية على الهواء مباشرة، ألقيت العديد من الكلمات والقصائد الشعرية، ورفعت فيه الأعلام والصور، وقدمت فيه العديد من الأغاني والدبكات الشعبية.

## السنغال : وقفة تضامنية مع فلسطين بمناسبة يوم الأرض

شارك مسؤولون سنغاليون من البرلمان السنغالي وعدد من الاكاديميين في جامعة شيخ انتا ديوب، وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني والطرق الصوفية وعدد من الصحفيين بالعاصمة السنغالية داكار، في الوقفه التضامنية التي نظمها سفير دولة فلسطين لدى السنغال عبد الرحيم الفرا بمناسبة يوم الأرض.

وقدم السفير الفرا شرحا مفصلا عن الأوضاع الصعبة التي تشهدها فلسطين جراء الاحتلال الإسرائيلي وتطرق لمعاناة الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وطالب السنغال وجميع الدول الإفريقية والمجتمع الدولي للعمل على اطلاق سراح جميع الاسرى في السجون الاسرائيلية.

وخلال الوقفة تم تشكيل لجنة سنغالية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، تضم عددا من الاكاديميين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني، وتهدف إلى التوعية بالقضية الفلسطينية وضرورة الدفاع عنها .

## المانيا : الجالية الفلسطينية في برلين تشارك بمسيرة الفصح المجيد للسلام

بدعوة من حزب اليسار ولجنة التنسيق من اجل السلام، شاركت الجالية الفلسطينية في برلين، بمسيرة الفصح المجيد للسلام التي إنطلقت يوم السبت 30.03.13 من ساحة بوتسدامربلاتس مروراً ببوابة براندنبورغرتور وإنتهت أمام مقر المستشارية الألمانية وقد كانت فلسطين حاضرة بقوة من خلال كثافة الأعلام الفلسطينية المرفوعة.

الناشط الفلسطيني زهير الفتى كان قد صرّح أثناء المسيرة للصحافة الألمانية، مطالباً البرلمان الألماني بإصدار قانون يحرم تصدير السلاح إلى مناطق التوتر في العالم وخاصة للإحتلال الإسرائيلي، وطالب الحكومة الألمانية بالضغط على النظام العنصري في اسرائيل من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تنص على عودة اللاجئين الفلسطينين إلى ديارهم التي شردوا منها، واقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وطالب أيضا الخارجية الألمانية بممارسة الضغط على إسرائيل لإطلاق سراح الأسرى الأبطال وفي مقدمتهم البطل الاسطورة صاحب أطول إضراب عن الطعام الأسير سامر العيساوي.

## الاتحاد العام لطلبة فلسطين يطلق حملة لنصرة القدس في الجامعات البريطانية

أطلق الاتحاد العام لطلبة فلسطين حملة داخل الجامعات البريطانية للدفاع عن القدس والمقدسات، حيث دشن الاتحاد حملته بيوم أطلق عليه "يوم القدس فلنحافظ عليها" والذي تزامن مع يوم الثقافة الفلسطيني ، ونظم في جامعة لندن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الشهير.

وهدفت الحملة لتوعية المجتمع البريطاني عن حقيقة الاحداث الجارية في القدس وكيف يقوم الاحتلال الاسرائيلي بعمليات طرد ممنهجة وعنصرية ضد السكان الأصليين الفلسطينيين بما يخالف قوانين حقوق الإنسان والأعراف الدولية.

وشملت الفعالية معرضا مصورا عن القدس سلط الضوء على طبيعة واشكال العنصرية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين، بالإضافة أنه تم عرض فلم وثائقي يحاكي الواقع داخل القدس المحتلة.

## فرنسا : إعتصام وإضراب عن الطعام أمام الصليب الاحمر في العاصمة باريس

تجمع العشرات من الجالية الفلسطينية وبحضور الاسير المحرر محمود السرسك وبصوت أم الاسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي ومن النشطاء الفرنسيين وممثلين عن المؤسسات والقوى والشخصيات المناصرة للقضية الفلسطينية امام الصليب الاحمر في باريس معلنين الاضراب عن الطعام إسنادا لقضية الاسرى وخاصه المضربين عن الطعام وعلى رأسهم الاسير سامر العيساوي الذي يخوض أطول إضراب عن الطعام لم يشهده التاريخ من قبل، والذي يعاني ويسارع الموت من خلف القضبان من أجل الحرية.

وخلال الإعتصام تم تسليم رسالة واضحة الى الصليب الاحمر مفادها أن على المؤسسات الانسانيه والقانونية تحمل مسؤولياتها تجاه الاسرى الفلسطينيين وخاصة المضربين عن الطعام والتحرك الفوري لأنقاذهم. فيما سلمت رسالة ثانية من أم الأسير سامر العيساوي والتي كتبت خطيا باليد وناشدت بها الصليب الاحمر وكل المؤسسات للتدخل لأنقاذ ابنها الذي يصارع الموت.

ورفع المشاركون خلال الإعتصام، يافطات للأسرى الفلسطينيين وصور للأسير سامر العيساوي ويافطات مؤيدة للقضية الفلسطينية.

## مصر : معرض ثقافي بعنوان "مي وملح" لدعم فلسطين في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

نظّمت' أسرة الحرية' للطلبة الفلسطينيين بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، معرضا فنيا ثقافيا لدعم القضية الفلسطينية بعنوان 'مي وملح.'

وهدف المعرض إلى تعريف طلبة الجامعات بأبعاد القضية الفلسطينية، والتنديد بالاستيطان، وتسليط الضوء على مطالب الأسرى ومعاناتهم والدعوة إلى تحريرهم.

ويأتي تنظيم المعرض في إطار إحياء وترسيخ أسماء المدن والقرى الفلسطينية، وتعميق الوعي الثقافي السياسي لدى طلبة الجامعات، وإبراز الاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي، والإحتفاء بعضوية دولة فلسطين بالأمم المتحدة.

وتضّمن المعرض عرضا للوحات فنية تناولت تاريخ القضية الفلسطينية منذ نشأتها، وجداريات، وصور تذكارية لقرى فلسطين، ومجسّمات عن الجدار العازل، والمستوطنات، ونماذج عن الزنازين الإسرائيلية، لتجسد معاناة الأسرى، بالإضافة إلى خرائط وملخصات حول الأدباء الفلسطينيين.

## البحرين : البحرين : إحياء يوم الثقافة الفلسطيني

أحيت سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين يوم الثقافة الوطنية الفلسطينية بأمسية شعرية فنية حاشدة، أقامتها منصف الشهر المنصرم.

وأشار سفير دولة فلسطين خالد عارف، في كلمته، إلى أن القيادة الفلسطينية إختارت تاريخ 13 مارس/آذار من كل عام ليكون يوماً للثقافة الوطنية لتزامن هذا التاريخ مع ذكرى ميلاد الراحل شاعرنا العالمي الكبير محمود درويش، تكريماً وتقديراً لهذا الرمز الثقافي الذي يعتبر من أهم رموزنا الثقافية الوطنية المعاصرة.'

وإحتوت الفعالية على العديد من الفقرات الثقافية الفنية والشعرية، حيث ألقى العديد من الشعراء والكتاب قصائد شعرية عن فلسطين وعن الشاعر الكبير محمود درويش بهذه المناسبة، منهم: الشاعرة البحرينية هنادي الجودر، والفنان والكاتب البحريني عيسى هجرس، والشاعر العراقي حيدر النجم، والكاتبة والشاعرة البحرينية نبيلة زيباري، والشاعر الفلسطيني المقيم في البحرين سمير الحاج، ومدير مركز إعلام الأمم المتحدة لبلدان الخليج العربي، التونسي نجيب فريجي، ورافقهم على العود الفنان والملحن البحريني أحمد سيف.

## باكستان : فلسطين تشارك بالمعرض الثقافي العالمي

إفتتح سفير دولة فلسطين لدى باكستان وليد أبو علي، الجناح الخاص بمعرض فلسطين، ضمن فعاليات المعرض الثقافي العالمي السنوي الذي تنظمه الجامعة الإسلامية العالمية في باكستان.

وجرى إفتتاح جناح فلسطين بحضور أبناء الجالية والطلبة الفلسطينيين والأجانب، الذين التفوا حول جناح دولة فلسطين، حيث تم عرض العديد من الصور التي تبرز معاناة وتراث الشعب الفلسطيني، إضافة إلى المصنوعات الخشبية والمطرزات والأكلات الشعبية الفلسطينية.

وخلال الافتتاح قدم السفير أبو علي شرحا مفصلا عن موجودات الجناح، مركّزا خلال الشرح على الجانب الأهم وهو معاناة شعبنا الفلسطيني جراء ممارسات الاحتلال القمعية.

من جانبه أثنى رئيس الجامعة الإسلامية على جهود دولة فلسطين في المشاركة وتنظيم هذا المعرض العالمي.

## بيلاروسيا : إحياء يوم الثقافة الفلسطيني

أحيت سفارة فلسطين في العاصمة البيلاروسية مينسك، يوم الثقافة الفلسطيني على مسرح أكاديمية الفنون البيلاروسية للشباب، بحضور النائب الأول لوزير الثقافة، ومسؤول العلاقات الخارجية في البرلمان البيلاروسي، ومدير دائرة الشرق الأوسط وأفريقيا في الخارجية البيلاروسية، وعدد من البرلمانيين، ومسؤولي الدولة المضيفة، إلى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي والجاليات العربية والفلسطينية والأصدقاء.

وفي كلمة الافتتاح، قال السفير خالد عريقات، إن الثقافة والفنون تمد جسورا فيما يتعلق بتنمية القيم المشتركة بين الشعوب والثقافات المختلفة، مشيرا إلى أن شعب فلسطين يتمتع بتنوع ثقافي، ما يجعله يجد دائما قواسم مشتركة مع الشعوب الأخرى.

وتحدث نائب وزير الثقافة فلاديمير ميخائيلفيتش كاراتشفسكي، عن دور الثقافة الفلسطينية، مثمناً هذا النشاط الذي يعزز العلاقات الفلسطينية البيلاروسية، وقال: إننا شعبان صديقان، حتى أن زيّنا الشعبي بألوانه يشبه إلى حد كبير الزي الفلسطيني، ونحن سعيدون جداً بالتعرف على الثقافة الفلسطينية.

وتحدثت رئيسة مسرح أكاديمية الفنون البيلاروسية للشباب ناديجدا فاسيلفنا فاسيلنكو، مرحبة بفلسطين وشعبها، وبتاريخها وحضارتها العريقة.

وتم عرض فيلم وجه القمر.. جولة في معالم فلسطين، الذي تم تحضيره وترجمته إلى اللغة الروسية من قبل السفارة بالتعاون مع جامعة اللغات البيلاروسية، ويتحدث عن المدن الفلسطينية بأماكنها المقدسة ومعالمها التاريخية الأثرية.

## الكويت : يوما مفتوحا للجالية الفلسطينية

نظمت لجنة كويتيون لأجل القدس يوما مفتوحا للجالية الفلسطينية في الكويت لترسيخ الطابع العربي الفلسطيني، والتأكيد على الهوية الفلسطينية النضالية والتاريخية.

وتم تنظيم اليوم المفتوح بالتعاون مع جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وبمشاركة جمعية الهلال الأحمر الكويتي، ومدرسة بيان، وتخلله فعاليات ووسائل محفزة، حيث تم عرض أفلام وثائقية، وعروض من التراث الفلسطيني الأصيل، ونظمت مسابقات للكبار والصغار وبرامج ثقافية وألعاب ترفيهية وأنشطة رياضية أيضا.

وأستهل اليوم المفتوح بمباريات في كرة القدم، وفقرات من الدبكة الفلسطينية ومواويل الزجل الوطني، وتعبيرا عن حب الكويت لفلسطين وتجسيدا لهذه العلاقة القوية تم تقديم فقرة تراثية كويتية بهذه المناسبة. وحضر الفعالية عدد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية بالكويت، يتقدمهم السفير الفلسطيني رامي طهبوب.

# متحف في دبي يجمع شتات الفلسطينيين

أقام لاجئون فلسطينيون من دول الشتات متحفًا ضخمًا في بيرزيت يجمع بعضًا من المعالم الجغرافية والتاريخية والثقافية الفلسطينية بهدف إطلاع فلسطينيي الشتات على تفاصيله مقتنياته، ضمن معرض "فن دبي" الذي نظم أوارخ مارس المنصرم.

وتضمن المتحف الفلسطيني الذي سيبدأ العمل به العام المقبل، تصميمًا كبيرًا لتلال بلدة بيرزيت حيث وضعت المعروضات على تلالها، بالإضافة لمبتكرات وبحوث علمية وبرامج تعليمية بأيدٍ فلسطينية.

وقال رئيس فريق العمل بالمتحف الفلسطيني عمر القطان: إن معرض "فن دبي" منحنا فرصة إستثنائية لإيجاد التواصل بين فلسطينيي الشتات الذين زاروا المعرض وأطلعوا على تفاصيله، حيث إن المتحف يجسد فكرة "ماذا يعني الوطن" وما الذي قد يحمله المُهجر قسرًا خلال رحلة اللجوء إلى دول الجوار.

وتتضمن المتحف أيضًا منصةً رقمية للراغبين بإضافة أو تحميل مقاطع فيديو وصورًا ووثائق تاريخية منذ هجرة الفلسطينيين عام 1948 وإمكانية مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي عبر حسابات الأشخاص المهتمين.

وخطط القائمون على المتحف، ليكون محور ارتكازٍ ومحطة مركزية للتواصل مع الكثير من فلسطينيي الشتات، خصوصًا في الأردن ولبنان وتشيلي والولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة بتزويد المتحف بما يملكونه من مواد التاريخية.

حيث ذكر القطان: أن المتحف يمثل نقطة إلتقاء ثلاثية للفلسطينيين المتواجدين بفلسطين واللاجئين في المخيمات وفلسطينيي الشتات في الدول الأخرى من خلال تبادل ما يملكونه من مفاتيح أثرية لمنازلهم المهجرة او صورًا قديمة لوثائق تثبت الملكية الفلسطينية للأرض. كما ووفر المتحف أيضًا، ملتقًى حواري لمناقشة القضايا ذات الاهتمام الفلسطيني، سواءً بالشأن السياسي أو الاجتماعي.

يشار هنا إلى أن كلفة إنشاء المتحف ستكون من تبرعات ومساهمات فلسطينيي الشتات بنحو 11 مليون دولار على مساحة تقدر بنحو ستة آلاف متر مربع، على أن تنتهي إقامته في غضون خمس سنوات .

## الرئيس أبو مازن يلتقي وفدا من الجالية الفلسطينية بالإمارات

إستقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء يوم الاثنين الأول من أبريل الجاري، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من ابناء الجالية الفلسطينية في دولة الإمارات، بحضور العديد من المسؤولين الفلسطينيين.

وأطلع سيادته وفد الجالية الفلسطينية على أخر مستجدات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، والمعاناة التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وتطرق الرئيس الى الإنجاز التاريخي للشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة، بحصولها على دولة غير عضو على طريق نيله حريته واستقلاله وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

وأشاد سيادته بدور الجاليات الفلسطينية في مختلف دول العالم، لنقل معاناة شعبنا من الاحتلال العالم، وإسهاماتها بدعم صموده داخل الوطن، بالإضافة لتعزيز علاقاتنا مع العالم.

بدورهم أكد وفد الجالية الفلسطينية بالامارات دعمهم لسياسات الرئيس الحكيمة وسعيه الدائم لتحقيق آمال شعبنا الفلسطيني بالحرية والاستقلال وإقامة دولتنا المستقلة المستقلة بعاصمتها القدس، وأشاروا الى استعدادهم لتقديم كافة امكانياتهم من اجل دعم صمود ابناء شعبهم.

## رئيس دائرة شؤون المغتربين يلتقي رئيس الجالية الفلسطينية في النمسا

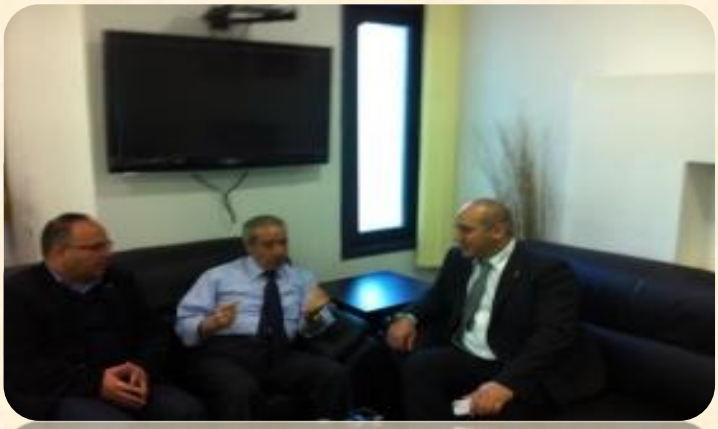

إلتقى السيد تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون المغتربين فيها، في مقر المنظمة برام الله، بالسيد منذر مرعي رئيس الجالية في النمسا ومسؤول العلاقات الخارجية للجالية الفلسطينية في أوروبا، مع تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وخلال القاء، حيا تيسير خالد، الجالية الفلسطينية في أوروبا، مثمنا دورها الطليعي المتواصل في دعم نضال شعبنا الفلسطيني، زكذلك الدور الهام الذين يقومون به بدعم الخطوات السياسية للقيادة الفلسطينية وخاصة جهدهم الواضح في صنع المواقف الداعمة للاعتراف بدولة فلسطين كعضو مراقب وفضح سياسة الاحتلال ضد أسرانا بشكل خاص وضد شعبنا بشكل عام .

بدوره أطلع منذر مرعي، تيسير خالد على أوضاع الحالية الفلسطينية في أوروبا وضرورة إستمرار التواصل ووضع برامج لتفعيل دعمهم لاهلهم في فلسطين.

# Russell Tribunal :
# Calls on International Criminal Court to investigate Israeli crimes

The Russell Tribunal on Palestine ends its 4-year examination of third party complicity in Israeli violations of International Law.

**The Tribunal concludes that it will support all initiatives from civil society and international organisations aimed at bringing Israel in front of the International Criminal Court.**

It calls for the ICC to recognise Palestinian jurisdiction and for the organisation of a special session of the United Nations General Assembly on Israeli Apartheid.

Other key Recommendations issued by the Tribunal include :

- A reconstitution of the United Nations Special Committee on Apartheid
- Further criminal investigations of corporations aiding and abetting Israeli violations such as the police raid on the Dutch construction equipment company Riwal [1]
- The establishment of an international committee of former Political Prisoners to campaign on Prisoner issues
- To support civil society in using the tribunal's findings to undertake direct actions aimed at confronting state, institutional and corporate complicity with Israel's crimes.

For a full list of recommendations see :
http://www.russelltribunalonpalestine.com/en/sessions/final-session/short-findings-of-the-final-session

Jury member Pink Floyd's Roger Waters said: "The Russell Tribunal is a glimmering light at the end of the tunnel. If you think that what it says is wrong, go to Palestine, go to the refugee camps and judge for yourself. Until then, you're only speaking of your own prejudices. I feel I can speak because I have witnessed the horror of Israeli Apartheid, I am speaking from personal experience".

He added: "Many artists that I am in contact with want to speak out and would like to honour the Palestinian call for a cultural Boycott of Israel but are terrified of doing so. They must be braver. We have won the argument and now we, civil society, have to force States, institutions and international organisations to take action".

Russell Tribunal on Palestine

Waters has written an open letter to international musicians and Shuki Weiss – Israel's premier music promoter. The letter encourages musicians to respect the Palestinian and Israeli calls for Boycott, Divestment and Sanctions against Israel .

Pierre Galland, General Co-ordinator of the RToP said :
"This closing session does not represent the end of our activities, but a new beginning. In the future, the people's court will work to check that its recommendations and conclusions are integrated into advocacy, activism and legal claims".

Fadwa Barghouti echoed the words of her husband Parliamentarian Marwan Barghouti, writing from prison where he is serving five life sentences for resisting Occupation: "I salute the fighter, the diplomat, the writer, who is supporting our struggle. And those rising up in the Arab world against tyranny – their dream has filled us with hope. The Russell Tribunal is a key tool in supporting is in reaching our goal of Justice and Peace based on International Law".

The 'Peoples' Tribunal', in its four years of activities, examined third party complicity in violations of Palestinian human rights under international law. Under scrutiny were the United Nations and American veto power, corporate complicity, European Union collusion, and the Crime of Apartheid, with sessions taking place in New York City, London, Barcelona and Cape Town.

A comprehensive body of evidence spanning four years of enquiry included testimony from the World over, from barristers, ambassadors, and civil servants to Human Rights workers, farmers, factory labourers and poets.

Jury Members have included, among others, American Indian Movement founder Denis Banks, Former anti-apartheid resistance fighter and government minister Ronald Kasrils and Mairead Maguire, Irish Nobel Laureate.

British Queen's Counsel, Professor and Barrister Michael Mansfield was among the wide array of legal experts for the Tribunal. He said: "The tribunal as an initiative may be at an end but our international legal and civil society co-operation will continue.

Tribunal Patron Stephane Hessel would want us to continue until Self-Determination is achieved for the Palestinian People – we will follow his example and his legacy shall live on in our ongoing work for justice for the Palestinians".

# Le Tri-bunal Russell :
## demande à la Cour Pénale Inter-na-tionale d'enquêter sur les crimes israéliens

Le Tribunal Russell sur la Palestine termine ses quatre années d'examen de la complicité des parties tierces dans les violations israéliennes du droit international.

**Le Tribunal conclut qu'il donnera son soutien à toute initiative venant de la société civile et des organisations internationales visant à traduire Israël en justice devant la Cour Pénale internationale.**

Le Tribunal demande à la CPI qu'elle reconnaisse sa juridiction sur la Palestine et demande aussi la convocation d'une séance spéciale de l'Assemblée générale des Nations Unies au sujet de l'apartheid israélien.

Les autres recommandations clés faites par le Tribunal incluent :
Que le Comité spécial des Nations Unies contre l'Apartheid soit reconstitué ; Qu'on lance d'autres enquêtes criminelles sur les entreprises internationales qui sont complices des violations israéliennes telles que l'investigation policière sur Riwal, le fournisseur néerlandais de matériel de construction.

La mise sur pied d'un Comité international d'anciens prisonniers politiques afin de sensibiliser sur la question des prisonniers. Encourager la société civile à utiliser les conclusions du Tribunal afin d'entreprendre des actions pour faire face à la complicité étatique, institutionnelle et des entreprises avec les crimes commis par Israël.

Roger Waters membre du groupe de musique Pink Floyd, qui a participé au Tribunal comme membre du jury a dit : « Le Tribunal Russell est une lumière qui brille au bout du tunnel. Si vous pensez que le Tribunal se trompe dans ses déclarations, il faut que vous vous rendiez en Palestine, dans les camps de réfugiés, et que vous jugiez par vous-même. Sinon vous ne pourrez parler qu'en fonction de vos propres préjugés. Ayant vu l'horreur qu'est l'apartheid israélien, je parle sur base de mon expérience personnelle et je me sens bien placé pour témoigner ».

Il a ajouté « beaucoup d'artistes avec qui je suis en contact veulent s'exprimer sur ce sujet et aimeraient respecter l'appel palestinien pour un boycott culturel d'Israël mais ont très peur de le faire. Il faut qu'ils aient plus de courage. On a gagné le débat et maintenant en tant que société civile nous devons obliger les Etats, les institutions et les organisations internationales à agir ».

Waters a écrit une lettre ouverte aux musiciens internationaux et à Shuki Weiss, le plus grand promoteur de musique en Israël. Dans la lettre, il encourage les musiciens à respecter les appels Palestiniens et Israéliens pour le boycott, le désinvestissement, et les sanctions à l'égard d'Israël.

Angela Davis, militante pour les droits civils, et membre du jury, a dit : « Tout comme nous avons tiré notre inspiration de départ du philosophe anglais Bertrand Russell, nous suivons maintenant l'exemple de Stéphane Hessel, qui nous a quitté récemment, une personne qui combinait l'intégrité, la solidarité et le plaidoyer pour la cause. Nous sommes tous devenus des défenseurs des droits humains universels et des Palestiniens, depuis les bases populaires jusqu'aux plus hauts niveaux. »

Selon Pierre Galand, coordinateur général du Tribunal Russell sur la Palestine : « Cette session de clôture ne marque pas la fin de nos activités mais plutôt un nouveau départ : à l'avenir le Tribunal veillera à ce que ses recommandations et ses conclusions soient respectées et intégrées dans le plaidoyer, la militance et les actions en justice pour la Palestine ».

Fadwa Barghouti a répété ce qu'a dit son mari, le député parlementaire Marwan Barghouti, écrivant depuis la prison où il purge une peine de cinq peines de réclusion à perpétuité pour des actes de résistance face à l'occupation : « Je salue tout combattant, diplomate et écrivain qui nous soutient dans notre lutte. À ceux qui s'insurgent dans le monde arabe face à la tyrannie : leur rêve nous donne énormément d'espoir. Le Tribunal Russell est un instrument clé pour appuyer nos efforts afin d'obtenir une justice et une paix fondées sur le droit international ».

Lors de ses quatre années d'activité, le Tribunal a examiné la complicité de tiers dans les violations du droit international et des droits humains des Palestiniens. Ont été examinés : le rôle des Nations Unies, le pouvoir de veto américain, la complicité des entreprises ainsi que celle de l'Union européenne, le crime d'apartheid, lors de sessions tenues à New York, à Londres, à Barcelone et au Cap. Il y a un ensemble de preuves rassemblées durant quatre années d'enquête à travers des témoignages venant du monde entier, que ce soit d'avocats, d'ambassadeurs ou de fonctionnaires comme de défenseurs des droits humains, d'agriculteurs, d'ouvriers ou d'artistes.

Le jury comprenait également le fondateur de l'American Indian Movement, Dennis Banks, l'ancien combattant dans la lutte contre l'apartheid et ancien ministre sud-africain, Ronald Kasrils, ainsi que Mairead Maguire, lauréate du prix Nobel pour la paix.

L'avocat britannique, Conseil de la Reine et professeur, Michael Mansfield faisait partie du grand nombre d'experts juridiques qui ont travaillé pour le Tribunal. Il a dit « le Tribunal en tant que tel a peut-être pris fin, mais la coopération internationale au niveau légal et au niveau de la société civile va continuer.

Stéphane Hessel, ancien président d'honneur du Tribunal aurait voulu que l'on continue jusqu'à ce que le peuple palestinien puisse obtenir l'autodétermination. Nous suivrons son exemple et nous préserverons son héritage en continuant notre travail en faveur de la justice pour les Palestiniens ».